منظومة الدان



المقدمة - المحتوى - التعريف

تأليف

جيلاني علوي الكاف



منظومة الدان

المقدّمة المحتوى التعريف



منظومة الدان

المقدّمة المحتوى التعريف

تأليف

جيلاني علوي الكاف

الكاف للدراسات والنشر

بسم الله الرحمن الرحيم

رقم الإيداع بدار الكتب صنعاء 2011/184

الطبعة الأولى 1432هـ الموافق 2011م

حقوق الطبع محفوظة

يمنع طبع هذا الكتاب أو جزء منه بكل طرق الطبع
والتصوير والنقل والترجمة والتسجيل المرئي والمسموع
والحاسوبي وغيرها إلا بإذن خطي

الكاف للدراسات والنشر

سيئون - حضرموت - الجمهورية اليمنية

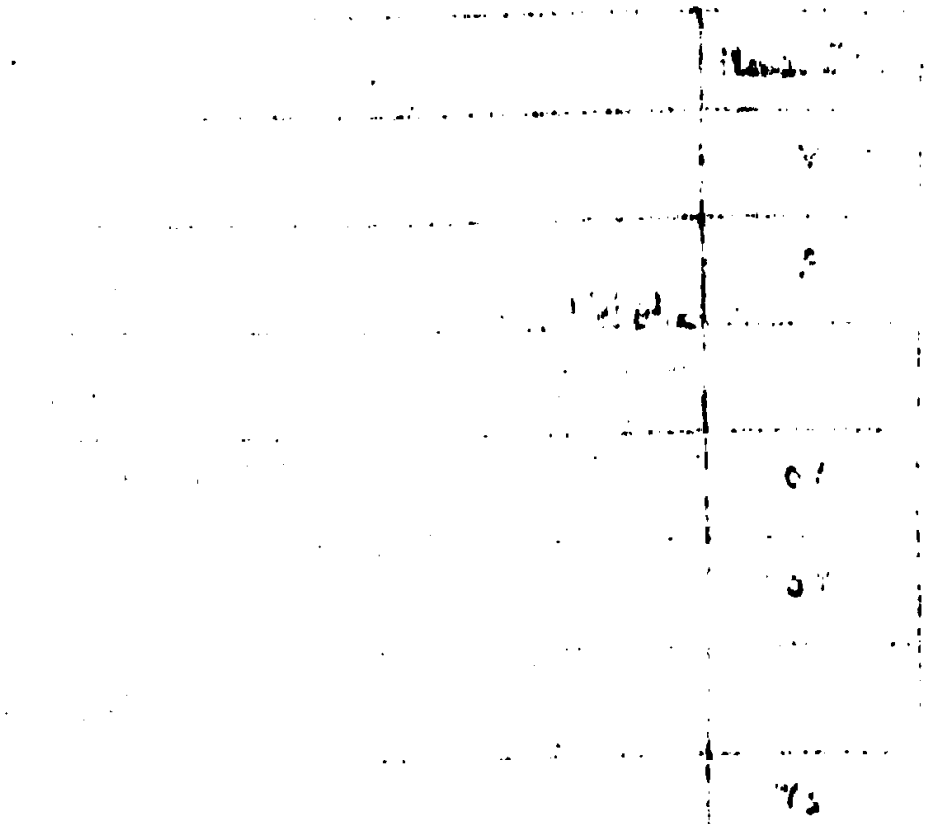
جوال: 00967 - 735611295

E-mail: ali1ohh@yahoo.com

التنفيذ الطباعي
مركز عبادي للدراسات والنشر
ت: 485691/ فاكس: 485692 سيار: 777219617 ص.ب: 662
Email : n_Obadi@hotmail.com
صنعاء - الجمهورية اليمنية

المحتـــويـــات

الموضوع	الصفحة
الإهداء	٧
مقدّمة المؤلّف	٩
الفصل الأول	
مقدّمة منظومة الدان	١٥
منظومة الدان	٢٥
الفصل الثاني	
محتويات منظومة الدان	٤٣
أعلام وأسماء في منظومة الدان	٤٩
الفصل الثالث	
تعريف بالدان	٧٣
تعريف بأبرز أعلام الدان	٧٩
المراجع	١٠٧



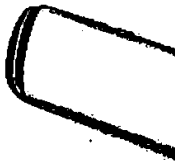
الإهداء

إلى مدينة تريم العاصمة

تريم: العلم التاريخ التراث

إلى عشاق الدان الحضرمي

المؤلّف



بسم الله الرحمن الرحيم

مقدّمة المؤلّف :

وبعد فهذه قصيدة أسميتها (منظومة الدان) كانت فكرتها في مخيلتي وذاكرتي منذ سنوات طويلة ، وما كنت لأبوح بها منذ ذلك الوقت حتى لا تسلب مني الفكرة .

وقد بدأت نظم القصيدة وكتابتها على تريث وفي فترات مختلفة ،وكان من أهم الأغراض لإنشائها التعريف نظماً بالشعر الشعبي عامة وتوثيق تاريخ مسيرة الدان الحضرمي بصفة خاصة ، بدايته ونشأته ،أشعاره وألحانه ، أنواعه وأغراضه ، روّاده وأعلامه من شعراء وملحنين ومغنين وأدباء وكتاب وفنانين وغيرهم .

وعندما رأيت أن القصيدة جاهزة للنشر ، عرضتها على الأستاذ الأديب والباحث جعفر محمد السقاف وطلبت منه أن يعلق عليها أو يكتب لها مقدّمة ، إذ أعجبته الفكرة فلبى الطلب مشكوراً بكتابة المقدّمة .

وهكذا تطورت الفكرة لدي لتنشر القصيدة في كتاب يحتوي على عدد من الفصول والعناوين : محتويات منظومة الدان والأعلام والأسماء

التي وردت فيها مع تعريف موجز يتضمن تاريخ الولادة والوفاة ، ثم تعريف بالدان وتسليط الأضواء على عدد من شعرائه وملحنيه ومغنيه، وقد تطلب ذلك بحثاً طويلاً ونزولاً ميدانياً إلى مناطق متعددة من الوادي ،وأسئلة ملحة ومتابعة مستمرة مع من تواصلت معهم من ذوي الشأن وعشاق الدان ، أو أبناء الأعلام وأقربائهم فلهم جميعاً جزيل الشكر ، وكذا الاطّلاع على العديد من المراجع وبعض شواهد القبور للتأكد من صحة تاريخ الوفاة ، حيث لاحظت أن عدداً من تواريخ الوفاة في بعض الكتب غير صحيحة ، فقد ورد – على سبيل المثال – في كتاب (ملحن ألحان الدان سعيد مرزوق) لمؤلفه الأديب عبد القادر محمد الصبان أن تاريخ وفاة الشاعر سالم بن شيخ السقاف الملقّب (الفجرة) سنة ١٣٧٠ هـ ، وهذا مخالف لما هو مكتوب على شاهدة قبره بتاريخ ١٧ رمضان سنة ١٣٧٥ هـ .

على أن هناك تعريفات وتراجم مطولة في فصل من فصول كتابي الثاني الذي يحمل عنوان (الدان صناعة وإتقان) الذي أتمنى أن يصدر قريباً إن شاء الله ، وكل من لديه أي مرجع عن الدان أو ملاحظات أو تراجم وتعريفات أو أية معلومات أرجو أن يرسلها إليّ حتى يتم إبرازها في الطبعة القادمة إن شاء الله تعالى .

أخيراً :

أرجو أن أكون قد وفّقت في هذا ، وما توفيقي إلا بالله ، وصلى الله على سيدنا محمد وعلى آله وصحبه وسلم والحمد لله رب العالمين .

جيلاني علوي الكاف

تريم – حضرموت

ت : ٧٧٧٤١٩٩٤٤

E-mail:jilanialkaff@yahoo.com

الفصل الأول

- مقدّمة منظومة الدان
- منظومة الدان

مقدّمة منظومة الدان

بسم الله الرحمن الرحيم

والحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على سيدنا محمد وآله وصحبه أجمعين وبعد :

فقد أسعدني الحظ أن قدّم لي الشاعر جيلاني علوي الكاف قصيدته الشعرية بعنوان (منظومة الدان) التي استوعب فيها معظم شعراء الدان ومغنّيه في بلدان حضرموت ، فقد حالفه النجاح في هذه القصيدة أو المنظومة ، ويعد حائز قصب السبق ، فهو الأول الذي ينظم لنا مثل هذه القصيدة ، ويوثق تاريخ الدان والشعراء والمغنين وفاء لهم وعرفاناً، فجزاه الله خيراً أنه قدّم لي هذه المنظومة ، فله السبق والفضل في هذا .

طلب مني أن أعمل مقدمة لقصيدته (منظومة الدان) فعملت هذه المقدّمة المتواضعة عن ألحان الدان وأنغامه وأشعاره ، وكل ما يتعلق بالدان الذي هو متنوع الآفاق ،الدان الشعبي الذي توارثه اليمنيون الحضارمة منذ القدم ،وإذا كان العلامة الصوفي عمر بن عبد الله بامخرمة المتوفى سنة ٩٥٢هـ قد دبّج أشعاره الشعبية بالدان حيث يخاطب مغنيته :

سـويلمة في لحـون الـدان معنـى لنـا

لنـا معـاني في المغنـى حلـت عنـدنا

فلا شك أنه تلقّى هذا الأدب الشعبي والفن الغنائي عمّـن سبقه مـن شعراء متفنّنين ، ويمكننا القول :

إنه تطور بواسطة أجيال وصار متنوعاً في بحوره وقوافيه وصـار منـه المربوع والمخموس والمسدوس والمثمون إلخ.

وتختلف أغاني وألحان الدان باختلاف مناخ وطبيعة البلد التي ينتمـي إليها ، ففـي أعـلى وادي حضرموت (دوعـن)حيـث يضـيق الـوادي وتقـل التربة الزراعية تكون الأشـعار والألحـان قصـيرة الـنفس محـدودة الكلـمات والمصاريع مثل لحن :

يا صغيّر لا تحسـب الفجـر قـد بـان

ذلاّ قمـــــــــــــــــــــــــــــــر

أما في وسـط الـوادي وكـذا الشريـط السـاحلي حيـث تنبسـط الأرض وتنتشر المزارع وحيث البحر الواسع تصدر الألحان طويلـة الـنفس متعـددة المصاريع وبتنوع وعذوبة وابتكار مثل قول الشاعر مستور حمادي :

قال الفتى مستور نومي من عيوني زال يا خلي

من يوم شفت الجعد لي مكثوب من فوق الحزامة

والرجل ما سارت وروّونا عيوبي

بستقل لو عاد في البرّاد فنجان

فكلا النغمين له (شلّة) و(مدّات) و(قفلة) ولكن بميزان الشعر الشعبي الذي يسمى (الدارج) أو (الشعر الحميني)إلخ التسميات .

ولا شك أن مدينة تريم الغنّاء حظّها من أشعار الدان وألحانه والشعر الشعبي حظ موفور ، فكان منهم الرواد الأوائل من أسر : (آل باجراد) و(ربيّع سليم) و(باخريصة) ،ومن القبائل : (آل تميم) و(بني ظنة) و (آل شيبان) ومن المشايخ : (بافضل) و(الخطيب) و(باغريب) إلخ .

وتميّزت مدينة تريم بعائلات تعدّدت فيها أسماء لامعة أثرت ألحان وأشعار الدان ،فأسرة آل بن شهاب وعملاقها الكبير (أبو بكر بن شهاب) وأسرة (آل الكاف) : حسن بن عبد الله الكاف ثم ابنه عمر (حدّاد) وعبد القادر بن حسين الكاف وابنيه (حسين وعيدروس) وعبد القادر مهدي الكاف وأبو بكر مهدي ،وأسرة آل باحشوان (محفوظ وحسن) ،وغيرهم .

وهكذا أطل علينا من أسرة آل الكاف الشاعر جيلاني علوي الكاف وهو ابن الفنان والملحّن علوي عبد القادر الكاف ، يطل علينا جيلاني الكاف من شرفته العالية في الفن فينظم منظومة للدان الشعبي وشعرائه وملحنيه ومغنّيه في حضرموت ، فنراه يتفنّن في النظم ،ويجمع ما لا يستطيع غيره جمعه وحصره ، فقد حالفه النجاح في ذلك ، فقام بخدمة كبيرة لعشاق هذا الفن وذلك استجابة منه لداعي الوطن للحفاظ على هذا التراث المميّز ،وهدفه بلا شك هو أن يوصل الحاضر بالماضي من جهة ، وأن يكون هذا الفن الشعبي غناء وألحاناً وكلمات فاعلة في النفوس ومنفعلة بإبداعات هؤلاء الشعراء والملحنين والمغنين والموسيقيين.

فما أسعدنا بهذه المبادرة من ذلك الشاب الناجح والموفّق في حسن الاختيار ولتكون هذه المناسبة التاريخية بالمعنى الصحيح والهدف المنشود ، الأمر الدال على ذوق سليم، وعلى أن وادي حضرموت غني بهؤلاء الشعراء والملحنين والمغنين والموسيقيين والمدندنين والغاوين .

إن تريم هي البلد المليء بأمجاد اليمن وتراث اليمن وشعراء اليمن ، وعندما رجعت إلى الكتب التي كتبت عن أشعار الدان حتى المستشرق (روبرت سارجنت) الذي أقام وجلس في تريم سنتين كلهم اعترفوا بأن تريم هي المخزون التراثي الحضرمي .

وإذا كانت مدينة تريم منبع الموشحات الدينية بوصفها مدينة دينية فإن البعض يرى أن ألحان الدان وأشعاره وأنغامه هي من تلك المقامات الغنائية الطويلة النفس المتعددة المصاريع، تارة تسجيعاً وتارة تكويراً وتارة تدويراً وتارة تقعيداً ،وكيف تتحكم اللهجات المحلية في تلك الأنغام والألحان والأوزان بعد مدّ حرف أو تقصير آخر فيتغير النغم واللحن مثل هذه المقطوعة الشعرية من ألحان وأشعار الدان الطويلة النفس المشابه للموشحات :

ذا فصـــــــــــل في الـــــــــــبزّاد

عجبـــــه عجـــــب مـــــا فـــــار

يـــا طـــابخين التيـــه مكضـــوم البخـــاري

كيـــــف الخـــــبر ثـــــم كيـــــف

وش عـــــاد لا جـــــاء ضـــــيف

بـــــا يلحـــــق العـــــدّة رذيلـــــة

كلـه مـن الطبـاخ مـا تعنّـى ولا في المـعشرة خمسـة فنـاجين

***

هذه المقطوعة الشعرية موضوعها شراب الشاي وأدواته التي تنتظم بها جلسات وأسمار الدان الشعبي فيذكر (السموار) المجلوب من خارج

حضرموت كأهم أدوات صناعة الشاي ثم يذكر البخاري الذي هو أداة مصغرة من (السموار) التي اخترعها أحد المبدعين في الهندسة من أبناء مدينة سيئون ألا هو السيد (علوي بن بصري السقاف) جد العلامة (محمد عبد الله بن بصري).

كما وثقت لنا هذه المقطوعة العديد من أدوات الشاي وهي :

(السموار)و(البخاري) و(المعشرة)و(الفناجين = مؤن الشاي) والطبّاخ الذي يصنع الشاي ، وفوران البخاري وما يحدثه من صوت له رنين وإيقاع خاص لدى السامرين في جلسات الدان الشعبي .

ويصعب علينا تعداد خصوصيات هذه الألحان والأشعار الشعبية للدان في هذه المقدمة لأن الغرض منها هو رحلة مع أشعار الدان المتميز في وادي حضرموت بميزات كثيرة منها :

١- أن أغانيه يتغنى بها الرجل ، كما تتغنى بأنغام الدان المرأة وهي تدير الطاحونة، وتتفاعل مع الغناء في أثناء دوران الرحاء عندما تكون محملة بالحبوب فيكون لها دوياً كما قال المتنبي :

وتركك في الدنيا دويّاً كأنما

تداول سمع المرء أنمله العشرُ

ويكون الدوي أقل عندما تكون الرحاء غير محملة بالحبوب وهكذا

٢- يتغنى بالدان أصحاب الحرف ، فالجمّال يتغنى به وهو راكب على جمله متخذاً من حركات الجمل في أثناء مسيره إيقاعات بحركات الجمل في سيره بطيئاً أو سريعاً .

٣- أن للدان الشعبي ملحنين وشعراء ومغنين ومغنيات وغاوين وباحثين .

٤- أن هذه الألحان والأشعار هاجرت مع المهاجرين الحضارمة في بلدان جنوب آسيا أو الهند أو الصومال أو شرق إفريقيا (كينيا وأوغندا) إلخ فأثرى في تلك الأمصار ، وصار له جولات وصولات .

إنها رحلة جميلة عندما يرحل الإنسان مع هذه القصيدة (منظومة الدان) ويتذكر الشعراء ونماذج من أشعارهم ، يشعر برحلة ممتعة في تراثنا الشعبي الذي هو بحاجة إلى التوثيق . وأناشد هنا جهات الاختصاص أن يوثقوا هذا التراث.

مثل هذه المنظومة الشعرية التي قدّمها وصاغها جيلاني الكاف نتمنى في المستقبل إن شاء الله أن يأتي من شبابنا وأساتذتنا في الجامعات من يقوم

بشرحها ،وهذا معناه سيعمل دائرة معارف لهؤلاء الشعراء ثم أنه سيأتي من بعده باحثون وشعراء جدد ربما يضيفون إليها .

هذه المبادرة من الشاعر جيلاني لما عمل هذه المنظومة وثقها أيضاً ، ويمكن أن تضاف إليها عدة الشاي عندما قال في قصيدته :

للدان شاهي وسمرة ولـه تأنّي ونظرة
يتساجلوا الشعر مرّة على الرضاء والمسرّة

***

نأمل في المستقبل أن هذه المنظومة عندما تطبع تضاف إليها صور لأدوات الشاي الجميلة وصانع الشاي والشعراء أيضاً بصورهم والناي والآلات الموسيقية وكيف أنهم طوّعوا ألحان الدان ،أبو بكر سالم بلفقيه العملاق الضخم وقبله محمد جمعة خان غنّى قصائد لحداد بن حسن ، مثل: (تمناة قلبي يا المختم) وأصلها (ذا فصل حن يا النوب لخضر) ، وهكذا يتطور الدان ، وقد ذكر المؤرخون على أنه سمي الدان لأنهم يدندنون به، ونحن بحاجة ماسة إلى من يبحث هذه الأنغام والتطورات والتجديدات وكما يقول الشاعر جيلاني الكاف في منظومته :

الدان أصله وذاته مشتقّ من دندناته
هذي بداية حياته ولم تزل ذكرياته

***

يصعب علينا أن نشرح جميع ما حوته هذه المنظومة الشعرية ، وخير ما نختم به هذه المقدمة المتواضعة لمنظومة الدان هذه الكوكبة من الأعلام الذين أسهموا في تطوير وإنعاش أغاني وأشعار الدان بوادي حضرموت والذين أشار إليهم الشاعر جيلاني الكاف في منظومته الشعرية تخليداً لهم وعرفاناً للجميل ، كما أنه تطرق إلى بعض مغنيي الدان وشعرائه في ساحل حضرموت لارتباطهم بموضوع الدان فإلى تلك الكوكبة.

بقلم / الباحث والأديب :

جعفر محمد السقاف

مكتب توثيق الثقافة والتراث - سيئون

منظومة الدان

جيلاني علوي الكاف

باســـم المهـــيمن بـــدينا حمـــداً لفضـــله علينـــا
عـــن صـــدق نيّـــة نوينـــا وبـــالنبي اهتـــدينا

***

وبعـــد هـــذي قصـــيدة مـــن نوعهـــا هـــي جديـــدة
في الـــدان خاصـــة فريـــدة لهـــا مزايـــا عديـــدة

***

الـــدان أصـــله وذاتـــه مشـــتقّ مـــن دندناتـــه
هـــذي بدايـــة حياتـــه ولم تـــزل ذكرياتـــه

***

الـــدان واشـــياء كثـــيرة جنـــوب شـــبه الجزيـــرة
أُمـــم حضـــارة كبـــيرة بالبحـــث كانـــت جـــديرة

***

الـــدان مَـــرْ في مراحـــل مـــا هـــو بتحصـــيل حاصـــل
وســـاعدته العوامـــل حتـــى ازدهـــر صـــار كامـــل

***

للحضرمي الدان ديوان كلّه صناعة وإتقان

تراث وحضارة انسان من عهد سابق وأزمان

***

ومن الأدب شعر شعبي للقلب والعقل يسبي

يكشف بحق ما يخبّي للشعب دائم يلبّي

***

لكنّ ماشي عناوين منذ القِدَمْ أو دواوين

ولا كتابة وتدوين للصوت أو للتلاحين

***

ما غير بعض الروايات هناك وهنا بقايات

مثل القصص والحكايات أو الحُلُم والخيالات

***

وللنساء دور فاعل في الدان والشعر ماثل

يشدين مثل البلابل في الحقل أو في المنازل

***

وكم سِيَر أو تراجم من عهد موغل وغائم

لهجات أيضاً معالم قد أهملتها المعاجم

***

أشـــعار وصـــلت إلينـــا وبعضـــها مـــا درينـــا
غابـــت وضـــاعت علينـــا ذا كـــلّ مـــا هُـــوْ لـــدينا

***

الـــدان ســـاحل ووادي مَـــعْ كـــلّ رائـــح وغـــادي
وَسْـــط المـــدن والبـــوادي بـــه يرتـــوي كـــلّ صـــادي

***

للـــدان في المجتمـــع شـــان ولـــه قواعـــد وأوزان
أســـمار أشـــعار ألحـــان يـــذوقها كـــلّ فنّـــان

***

أوزان للشـــعر هامـــة لهـــا تفاعيـــل تامـــة
بحـــور خاصـــة وعامـــة للـــدان فيهـــا علامـــة

***

الـــدان أنغـــام إبـــداع عشّـــاق لـــه جـــم وأتبـــاع
ولـــه مقامـــات أنـــواع ســـماع أيضـــاً وإيقـــاع

***

اللحـــن والصـــوت يســـبق مـــن بعـــده الشـــعر ينطـــق
وهكـــذا الـــدان يعبـــق كـــالزهر ينمـــو ويـــورق

***

دانـــات كـــالنبع تجـــري جمـــلاه بـــدوي وحضري
أنـــواع تعجـــب وتُغْـــري كـــل نـــوع لـــه فـــرع أُخْـــري

***

ريّـــض كـــما النـــور يـــاضي هبـــيش حيقـــي غيـــاضي
الـــدان حـــاضر ومـــاضي قـــد انـــتشر في الأراضي

***

في وَسْـــط وادي أبـــن راشـــد الـــدان والخـــير واجـــد
مـــن جـــاء بنيّـــة وقاصـــد ينـــال كـــلّ المقاصـــد

***

للـــدان شـــاهي وســـمرة ولـــه تـــأنّي ونظـــرة
يتســـاجلوا الشـــعر مـــرّة عـــلى الرضـــاء والمسرّة

***

وملقّـــن الـــدان يحضر وقـــد يشـــارك ويشـــعر
وللمغنّـــي يـــذكّر أبيـــات في الحـــال تصـــدر

***

للـــدان عـــدّة مواضـــيع متفرّعـــة كالينـــابيع
مـن كـل غـرض فيـه تنويـع غـــزل تلاقـــي وتوديـــع

***

ثنـــاء هجـــاء أو سياســـة بـــاب الرثـــاء والحماســـة
تفويـــل أيضـــاً فراســـة ذكـــاء يفـــوق الدراســـة

***

الـــدان مســـموع في الحـــال القلـــب لـــه دوب ميّـــال
في كـــلّ مجلـــس وترحـــال شـــادي وحـــادي وجمّـــال

***

أهـــل التقـــى والتـــديّن الـــبعض مـــنهم يدنـــدن
فـــنّ الســـماع المهـــيمن كلّـــه تمعّـــن تـــيقّن

***

ســـعد الســـويني وشُـــعّار في كـــل مراحـــل وأدوار
لهـــم تلاحـــين وأشـــعار طمســـت كـــما طمـــس آثـــار

***

ومـــن القصـــائد تواشـــيح لرجـــال كـــانوا طحـــاطيح
فيهـــا مـــن الـــدان تلمـــيح والهلهلـــة والتســـابيح

***

باخرمـــة كـــان يـــنظم بنغمـــة الـــدان يرســـم
للنـــاس واعـــظ وملهـــم لصـــالح الـــدين يخـــدم

***

ومـــن القُبـــب أرض عينـــات للشـــيخ بـــوبكر رايـــات
لهـــم ولايـــة ونيّـــات ولهـــم قصـــائد ودانـــات

***

عبـــد الصـــمد كـــان واحـــد لي ينظمـــون القصـــائد
لهـــم قصـــائد فرائـــد وفي الغنـــاء والمواجـــد

***

خـــو علـــوي الشـــاعر الـــزين عـــن شـــعره الغيـــد يحكـــين
بـــه الغـــواني يغنّـــين وعـــلى شروحـــه يِـــزِفْنين

***

ومـــن لقبـــه المعلّـــم كـــذا الشـــعيرة يهمهـــم
بالشـــعر كلّـــين يســـهم تـــراث مخـــزون ومهـــم

***

وبـــن شـــهاب الـــيماني بـــوبكر فخـــر الزمـــاني
علـــوي بدانـــه شـــجاني بـــا نسّـــم القلـــب عـــاني

***

أبـــو سُـــكُرْ هـــو وبـــدري وبـــن مبـــارك وبكـــري
الـــدان ينبـــع ويجـــري مـــن جيـــل لا جيـــل يسري

***

وباحَسَـــنْ بـــن جمـــل ليـــل لي مـــن قـــدا الشـــحر والغيـــل
فنّـــه وشـــعره كـــما الســـيل يـــنفح مـــن الـــدان كالهيـــل

***

حســـن ســـليل أسرة الكـــاف قـــائم عـــلى نهـــج أســـلاف
في الـــدين لـــه خـــيرة اوقـــاف ولـــه في الـــدان أصـــناف

***

حـــدّاد جـــدّد وأبـــدع عميـــد للـــدان مرجـــع
في وَسْـــط ســـيوون أمتـــع عشّـــاق والنـــاس أجمـــع

***

مـــرزوق وابنـــه ومســـتور أيضـــاً ســـليمان مـــذكور
كنـــدي وعنـــبر وعاشـــور الكـــلّ معـــروف مشـــهور

***

والعيـــدروسي وبـــن عـــون ومـــن معـــاهم بِسِـــمْرون
لي شـعرهم قـد مـلا الكـون لـــه طعـــم ثـــاني ولـــه لـــون

***

كـــم صـــوت مـــن دان داني قـــد اشـــتهر في الأغـــاني
حامـــد سِرِيْ بـــالغواني حســـن دُحـــوم أو جـــلاني

***

خـو الأربعـة هـو وعَسْـكول يجـــول كلّـــين ويصـــول
وشـــعرهم كـــان مقبـــول يشـــابه المـــاس واللـــول

***

وبـــن بِـــرِكْ هُـــوْ وعِيْشُـــور حَـــدّاد يعطـــيهم النـــور
عـــلى صـــفاء دوب وسرور مـــا يعرفـــوا هَـــمّ وكـــدور

***

أهـــل التـــوي هـــم وجعفـــر وعبـــد عـــامر وجـــوهر
بالوعـــل وجليـــل يـــذكر ومـــن تـــأثّر وأثّـــر

***

وآلْ بريّـــــك وفاضـــــل وبـــا ســـعيدة أفاضـــل
وكـــم و كـــم مـــن عوائـــل في الـــدان كـــانوا أوائـــل

***

الكـــــاف أسرة غنيّـــــة فيهـــا القلـــوب السـليّة
عـــاد الهـــوى والهويّـــة بغـــت خـــواطر نقيّـــة

***

ذا عيـــــدروس المفضّـــــل لـــه صـــوت أنقـــى وأفضـــل
وحسـين لـــه صـــوت أجمـــل في الـــدان مـــا يـــوم يِمْتَـــل

***

علـــوي المَـــدَحْ أو محمّـــد أَخُـــوه لـــه شـــعر أجـــود
عيديـــد عـــا الـــدان لـــه يَـــد أبوحَمَـــدْ شـــوقه أزيـــد

***

علـــوي وصـــالح لهـــم زاد في الـــدان والفـــنّ يـــزداد
معهـــم مَـــدَدْ هـــم وأولاد وبـــو محمّـــد وحـــدّاد

***

وفي عـــدن وانـــت رائـــح هنـــاك علـــوي ابـــن صـــالح
في كـــل محـــل كـــاف واضـــح للـــــدان تـــــنفح روائـــــح

***

دكتـــور بـــوبكر ســـالم في الـــدان والفـــنّ عـــالم
لـــه صـــوت ذهبـــي وحـــالم واضـــح وضـــوح المعـــالم

***

الكـــاف أصـــلاً خَوَالـــه بهـــم كثـــير اتصـــاله
وصـــالهم مـــن وصـــاله شـــف مســـتحيل انفصـــاله

***

أيضـــاً وبعـــض الســـقاقيف وآل حـــبشي المعـــاريف
أهـــل الســـلا دون تعريـــف قـــد شرّفـــوا الـــدان تشريـــف

***

ومـــن الأُسَرْ أسرة البـــار يُـــذْكَرْ لهـــم صـــيت واخبـــار
ومـــن عـــلى الـــنهج قـــد ســـار لـــه عـــزّ دائـــم ومقـــدار

***

مـــن آل ســـقّاف هـــادي ومـــزاحم الـــلي ينـــادي
للبـــاوزير الأيـــادي في الـــدان ســـاحل ووادي

***

عبـــد البطـــاطي تفـــرّد وعليـــوه الجـــزر والمـــد
وبـــن ضـــياء الشـــهم أحمـــد بالـــدان يفـــرح ويســـعد

***

والحامـــد الفـــذّ وابنـــه الّـــلي خـــذا الشـــعر عنّـــه
ومـــن نهـــل دوب منّـــه دانـــه ونبعـــه وفنّـــه

***

وحســـين محضـــار طـــوّر في ســـاحة الـــدان نـــوّر
بـــه الغنـــاء قـــد تطـــوّر في الشـــعر أبـــدع وصـــوّر

***

شرقـــة وكـــربي ونجّـــار هـــم واللّتـــة قـــالوا اشـــعار
والعـــامري وآل هـــدّار وبكـــير ذي في عـــدن ســـار

***

وبارمـــادة وقهـــمان عبـــدات محـــروس دومـــان
عـــلي مســـيعد وعوضـــان عيظـــه ونـــاصر ولكـــمان

***

بُـــوْ بِشْر بـــو عَبْـــد وعبيـــد يَحْـــرَبْ وباصـــالح الحَيـــد
حـــدّاد وفـــريج وحميـــد وكـــم وكـــم عمـــرو أو زيـــد

***

حسّـــان وفـــرج فقيهـــان والشـــاذري هـــو وعيشـــان
باحارثـــة هـــو وكربـــان صـــالح ربيّـــع وســـكران

***

باســـنبل أيضـــاً وأصـــحاب ذي معهـــم الـــدان قـــد طـــاب
إن مـــات شـــاعر وإن غـــاب للـــدان تتغلّـــق ابـــواب

***

مـــن آل طالـــب محمـــد في الشـــعر والـــدان شـــيّد
حنكيـــل غنّـــى ومجّـــد والعـــوش عـــا الـــعصر يشـــهد

***

بَـــدوي وصـــالح مُبَـــارك يحيـــون بالـــدان دارك
تســـعد بليلـــك نهـــارك تجنـــي وتقطـــف ثـــمارك

***

حســـن ومحفـــوظ تيســـير والبـــدو هُـــمْ والمحاضـــير
وكـــم وكـــم مـــن مشـــاهير قـــد قـــدّروا الـــدان تقـــدير

***

جمعة على كيفما شيت عطّاس مرسال وسبيت
الدان كل ما تمنّيت في كلّ مسرح وكل بيت

***

عبد النعيم الذي كان لحسين محضار فنّان
شامخ مخرّج وغيثان محفوظ غنّوا على الدان

***

أحمد كرامة مع الأب وبا نقيل الملقّب
كذا القعيطي ومن هَب لنصرة الدان طرّب

***

الشاطري وابن هاشم وبن عقيل المساهم
وكم مؤرّخ وعالم لتراث ماضيه فاهم

***

صبّان و أستاذ جعفر والمطرفي باحث اقدر
البار قد غاص أبحر وجبر أدرى وأخبر

***

وعاشـــق البحـــث حَـــدّاد الكاتـــب المخلـــص الجـــاد
وبارجـــاء أو مـــن اعتـــاد جهـــود يبـــذل وإجهـــاد

***

أبـــو نبيـــل الـــذي زان شـــعره عـــلى نغمـــة الـــدان
وشباب شـف وقـتهم حـان أبـــرزهم الصـــنقري الآن

***

وكـم وكـم صـوت مغمـور لم يشـــتهر كـــان محصـــور
وكـــم وكـــم اســـم مســـتور وســـط الثـــرى صـــار مقبـــور

***

ومَـــنْ عـــلى الـــدرب قـــاموا في الـــدان عشـــقوا وهـــاموا
جَـــدّوا وبـــذلوا وحـــاموا وعـــلى العهـــود اســـتقاموا

***

مَـــنْ قـــال في كـــلّ ســـاعة للـــدان ســـمعاً وطاعـــة
مؤسّســـــة أو جماعـــــة فرقـــــة صـــــحيفة إذاعـــــة

***

معـــروف دان الحضـــارم مـــازال لليـــوم قـــائم
قـــد اشـــتهر في العواصـــم عنـــد العـــرب والأعـــاجم

***

واليـــوم مـــن بـــا يغـــالط أو بـــــالورق بـــــا يخـــــالط
أَيْ فعـــل مشـــبوه ســـاقط خـــير الأمـــور الأواســـط

***

مـــن يجعـــل النقـــد شُـــغلهْ وينقـــــد النـــــاس واهلـــــهْ
أو يـــــدّعي العلـــــم كلّـــــهْ خطـــــاه يظهـــــر وجهلـــــهْ

***

ومـــــن يـــــؤرّخ ويكتـــــب عـــــن حقـــد أو عـــــن تعصّـــب
تـــــراه في ليـــــل يحطـــــب وبئـــــر عـــــورهْ يقصّـــــب

***

ومـــــن يغـــــالط ضـــــميره يســـــطو عـــــلى حـــــقّ غـــــيره
لابـــــدّ يعثـــــر مســـــيره والخـــــزي والـــــذل مصـــــيره

***

وتلـــــك منظومـــــة الـــــدان تـــــاريخ توثيـــــق عنـــــوان
وكـــــلّ مـــــن قـــــال يـــــا دان الـــــدان أشـــــكال والـــــوان

***

والـــلي نظمهـــا جـــلاني أحكـــم ســـواس المبـــاني
ومـــا حَـــوَتْ مـــن معـــاني ذكـــرى لأهـــل الزمـــاني

***

ولم تعـــمّ الإشـــارة جميـــع مـــن في الصـــدارة
مـــن اشـــتهر في المـــدارة أو شـــعر شـــعبي غـــزارة

***

إن عـــاد شي مـــا ذكرنـــاه ســـهواً ســـقط أو نســـيناه
حَـــدْ في مـــدارة ومغـــراه وحَـــدْ بدانـــه ومغنـــاه

***

لـــولا الزيـــادة وتطويـــل بـــا نـــذكر أشـــياء بتفصـــيل
الـــدان مـــن جيـــل لا جيـــل يبغـــى دراســـة وتحليـــل

***

والخـــتم أدعـــو أُنـــادي صـــلّوا عـــلى خـــير هـــادي
في كـــلّ مجلـــس ونـــادي مـــا شـــلّ بالـــدان حـــادي

***

وأهـــل بيتـــه وصـــحبه ومَـــنْ تِبِـــعْ نَهْـــج دربـــه
ومَـــنْ دعـــا دوب ربّـــه يفـــرّج الله كربـــه

الفصل الثاني

- محتويات منظومة الدان
- أعلام وأسماء في منظومة الدان

محتويات منظومة الدان

احتوت منظومة الدان على أكثر من مائة وسبعين بيتاً شعرياً، ومن المواضيع والعناوين التي تضمنتها الآتي :

١ - الافتتاحية باسم المهيمن والحمد والشكر لله .

٢ - الإفصاح عن أسلوب التعبير بنظم قصيدة خاصة في الدان وما تحويه من جديد ومزايا عديدة .

٣ - بداية الدان ونشأته منذ القدم .

٤ - اشتقاق لفظة الدان ومعانيها .

٥ - أهمية الدان في حضرموت بوصفه ديواناً وتراثاً وحضارة من حضارات جنوب شبه الجزيرة العربية التي ما تزال اليوم بحاجة إلى الدراسة والبحث والتنقيب .

٦ - تطور الدان عبر مراحل والعوامل المساعدة له حتى ازدهر، وصار فناً مكتملاً .

٧- تأثير الأدب والشعر الشعبي عامة في المجتمع كونه المرآة العاكسة له ، إذ يكشف عن الحقائق ، ويعبر عن ضمير الشعب ويلبي رغباته ، ومن أبرز شعرائه على سبيل المثال : أبو عامر وأبو ريّا وابن زامل وغيرهم .

٨- الإشارة إلى عدم توافر الكتابة والتدوين منذ القدم سواء للدواوين أم للأصوات والتلاحين ،والاعتماد على الروايات والحكايات المتناثرة هنا أوهناك .

٩- دور المرأة (النساء) الفاعل في الشعر والدان حيث كانت لها أبيات شعرية ومشاركات غنائية سواء أكان ذلك في المنزل وهي تؤدي عملها أم في المزرعة والحقل ... إلخ .

١٠- كذلك السير والتراجم واللهجات والمعالم وغيرها التي لم تشملها القواميس والمعاجم اللغوية آنذاك حيث أهملت أو استبعدت بعض اللهجات المحلية ومنها العامية ولم يتم تصنيفها ضمن لهجات قريش الفصيحة .

١١- فقدان العديد من أشعار الدان وألحانه التي ضاعت أو غابت لعدم التوثيق المبكر .

١٢- الدان في وادي وساحل حضرموت والتأثير المتبادل وانتشاره في المدن والبوادي مع كل رائح وغادي .

١٣- دور الدان وشأنه في المجتمع وتذوّقه بوصفه فنّاً له أشعار وأسمار وألحان وقواعد وأوزان .

١٤- بحور الدان الخاصة والعامة وما لها من تفاعيل وغير ذلك.

١٥- الدان أنغام وإبداع ومقامات موسيقية متنوعة ، فمنه السماع الذي يغنى بدون مصاحبة أية آلة موسيقية ، ومنه الذي يغنى بمصاحبة الإيقاع والآلات الموسيقية .

١٦- الإشارة إلى أن الدان يبدأ بالصوت واللحن ثم يليه الشعر وبمعنى آخر أن اللحن يسبق الشعر .

١٧- أنواع الدان في حضرموت وما تتفرع إليه من فروع وأقسام متعددة كالجملاه والبدوي والحضري ...إلخ .

١٨- الشاي (الشاهي) ودوره في سهرات الدان وجلساته وأشعاره .

١٩- المساجلات الشعرية بين الشعراء ودور ملقّن الدان والمغني فيها .

٢٠- مواضيع الدان وأغراضه المتنوعة كالغزل والمدح (ثناء) والهجاء والسياسة والفخر والحماسة وغيرها .

٢١-الدان فن شعبي مسموع في المجتمع يتعاطاه كل حاد وشاد ،ووجوده أو حضوره في كل مجلس وترحال .

٢٢-الإشارة إلى أن لكل مرحلة أو دور تاريخي شعراء وأعلاماً في شتى مجالات العلم والثقافة والإبداع ومنها الأشعار والألحان ،ومن الأعلام على سبيل المثال : الشيخ سعد بامدحج الملقّب سعد السويني ، كما أن لهم آثاراً وأشعاراً ربما اندثرت أو طمست .

٢٣- الإشارة إلى أن بعض رجال الدين منهم من كان ينظم على أشعار الدان وألحانه إلى جانب النظم على ألحان الغناء السماع .

٢٤-الإشارة إلى فن التواشيح وما فيه من ملامح من ألحان الدان .

٢٥- النظم على أصوات الدان وألحانه لغرض استخدامه في سبيل الدعوة إلى الله ، وفي خدمة الدين عند بعض الشيوخ المتصوفين ومنهم الشيخ الصوفي و الشاعر الشعبي عمر بن عبد الله بامخرمة الذي وردت لفظة الدان في عدد من أشعاره .

٢٦-ذكر أكثر من مائة وثلاثين علماً من أعلام الشعر والدان الحضرمي : شعرائه وملحنيه ومغنّيه وفنّانيه وعشاقه من الأدباء والباحثين والمؤرخين وتعريف موجز عنهم .

٢٧- الدور الكبير لعدد من العائلات الأدبية والفنية في مجال الدان وتطويره من خلال ارتباط الكثيرين من رجالها أو نسائها أو أبنائها بفن الدان وأغانيه .

٢٨- المحافظة على الدان بوصفه فناً غنائياً تراثياً من خلال تشكيل الفرق والجمعيات ودعمه من المؤسسات المدنية والحكومية وإبرازه إعلامياً عبر وسائل الإعلام المختلفة كالصحف والإذاعات المرئية والمسموعة والإنترنت وغيرها .

٢٩- انتشار فن الدان في عدد من البلدان العربية والأجنبية ، وذلك بفعل الهجرة والاغتراب .

٣٠- تميز فن الدان عند الحضارمة عن غيره من الدانات من خلال طقوسه الخاصة وجلساته وأشكاله وألوانه .

٣١- أهمية الكتابة والنقد والتدوين بالإنصاف وإعطاء كل ذي حق حقه بعيداً عن المغالطة والحقد والتعصب والسطو .

٣٢- الإشارة إلى عنوان القصيدة وناظمها وأسباب نظمها ، وتوثيق تاريخ مسيرة الدان الحضرمي وألحانه وأعلامه من شعراء وملحنين ومغنين وأدباء وكتاب وفنانين وغيرهم .

٣٣- التركيز في هذه المنظومة على معظم الأعلام والأسماء في مجال الدان الحضرمي ، وعدم ذكر جميع أسماء الشعراء الشعبيين الذين لهم أشعار شعبية كشعر المدارة (الشبواني) أو شعر المسرحات وغيره.

٣٤- التذكير والتأكيد على ضرورة دراسة الدان عبر الأجيال وتوثيقه وتحليله في كل العصور .

أعلام وأسماء في منظومة الدان

ورد من الأعلام والأسماء في منظومة الدان أكثر من مائة وثلاثين علماً من أعلام الشعر والدان الحضرمي : شعرائه وملحنيه ومغنّيه وفنّانيه وعشاقه من الأدباء والباحثين والمؤرخين وغيرهم :

١- سعد السويني : هو العارف بالله سعد بن علي بن عبد الله بامدحج الملقب (سعد السويني) من مواليد مدينة تريم ووفاته بها سنة ٨٥٧هـ .

٢- بامخرمة : الشاعر الشعبي الصوفي عمر بن عبد الله بامخرمة المولود في منطقة الهجرين سنة ٨٨٤ هـ والمتوفى بسيئون سنة ٩٥٢ هـ.

٣- الشيخ بوبكر : هو العارف بالله الشيخ أبو بكر بن سالم بن عبد الله بن عبد الرحمن السقاف ميلاده بتريم في ١٣ جماد الآخر سنة ٩١٩هـ ووفاته ليلة الأحد ٢٧ ذي الحجة في عينات سنة ٩٩٢ هـ ، ومن أحفاده الذين لهم صلة بالشعر الحميني والدان :

- علي بن سالم بن الشيخ أبو بكر بن سالم الملقب (لدعج) ميلاده بعينات يوم الأربعاء في أواخر ذي الحجة سنة ١٢٤٤ هـ ووفاته بها ٢٣ رمضان ١٢٩٥ هـ.

- أحمد بن حسين بن الشيخ أبي بكر (توفي).

٤- عبد الصمد :هو الشيخ عبد الصمد بن عبد الله باكثير الكندي ميلاده بتريس سنة ٩٥٥ هـ ووفاته بالشحر سنة ١٠٢٥ هـ له ديوان شعر طبع مؤخراً.

٥- خو علوي : هو زين بن عبد الله بن علوي الحداد (زين العباد)المولود بتريم سنة ١١٠٥ هـ والمتوفى بعمان سنة ١١٥٧ هـ له الكثير من ا لأشعار الشعبية والغنائية.

٦- المعلِّم : هوالشاعر سعيد بن عبيد بن مبارك عبد الحق الملقب (المعلِّم) ميلاده بتريم في ٦ رمضان سنة ١٢١٣ هـ ، ووفاته بها في ٥ بقين من ذي الحجة سنة ١٢٨٩هـ.

٧- الشعيرة : لقب الشاعر عبد القادر بن مبارك بن شيبان ميلاده في المنطقة المجاورة لثبي بتريم ، ووفاته في سوربايا سنة١٣٤٢ هـ الموافق عام ١٩٢٣م.

٨- بن شهاب : الشاعر الكبير العلامة أبو بكر بن عبد الرحمن بن شهاب ميلاده بتريم (حصن آل فلوقة)سنة ١٢٦٢ هـ الموافق عام ١٨٤٦م ،ووفاته بالهند (حيدر أباد) سنة١٣٤١ هـ الموافق عام ١٩٢٢م .له ديوان شعر بالفصحى (مطبوع) وله أشعار شعبية وغنائية ، وكان والده عبد الرحمن بن محمد بن شهاب الدين شاعراً ، ميلاده بتريم سنة١٢٢٠ هـ ، ووفاته بها سنة ١٢٩٠ هـ.

٩- علوي : الشاعر علوي بن عبد الرحمن بن عبد الله بن شهاب من مواليد مدينة تريم سنة١٣٤٢ هـ ، ووفاته بها يوم الاثنين ٢٤ جماد الآخر سنة ١٣٨٨ هـ .

١٠- أبو سُكُرْ : مغني دان جمّال من تريم (توفي)، عاصر الشاعر العلامة حسن بن عبد الله الكاف.

١١- بدري : أحد مغنيي الدان القدامى (توفي) .

١٢- بن مبارك : صالح بن مبارك يقال إنه : ملحن (توفي) .

١٣- بكري : سعيد بكري عبد الخير مغني دان وملحن يقال: إنه من شبام (توفي)، وهو أستاذ للملحن سعيد مرزوق .

١٤- باحسن بن جمل ليل : هو عبد الله بن محمد بن عبد الله باحسن جمل الليل ، ميلاده بالشحر سنة ١٢٧٨ هـ ووفاته بها يوم الاثنين السابع عشر من ربيع الثاني سنة ١٣٤٧هـ الموافق عام ١٩٢٨م .

١٥- حسن سليل أسرة الكاف : هو حسن بن عبد الله الكاف عالم وشاعر (والد الشاعر حداد بن حسن الكاف) من مواليد تريم سنة ١٢٩٧ هـ ووفاته بها سنة ١٣٤٦ هـ .

١٦- حدّاد : هو الشاعر والملحن والعازف حدّاد بن حسن الكاف (عميد الدان) من مواليد مدينة تريم سنة ١٣٢٧ هـ الموافق عام١٩٠٧م ووفاته في ١٦ربيع الأول سنة ١٣٨٩ هـ الموافق الثاني من يونيو ١٩٦٩م .

١٧- مرزوق :هو الشاعر والملحن المعروف سعيد مبارك مرزوق من مواليد مدينة سيئون سنة ١٣٣١ هـ الموافق عام ١٩١١م ووفاته بها في الأول من مارس ١٩٨١م .

١٨- ابنه : هو عوض سعيد مبارك مرزوق مغني دان وله بعض الألحان ميلاده بسيئون عام ١٩٤٣م ووفاته بها في ٣٠/ ١١/ ١٩٩٩٢م .

١٩- مستور : الشاعر والملحن والمغني مستور سليمان حمادي من مواليد مدينة سيئون عام ١٨٩٧م ووفاته بها عام ١٩٧٥م .

٢٠- سليمان :شاعر وله بعض الألحان في الدان وهو ابن الشاعر مستور حمادي ميلاده بسيئون عام ١٩٣٣م ووفاته بها يوم الاثنين في ٢٠/ ١٢/ ١٩٩٥م .

٢١- كندي : الشاعر خميس سالم كندي من مواليد منطقة الغرفة عام ١٩١٤م ووفاته في أبو ظبي بتاريخ ١٥/ ٩/ ١٩٩٠م .

٢٢- عنبر : الشاعر سعيد عنبر فرج (توفي) .

٢٣- عاشور : هو مغني الدان عاشور هادي باشغيوان الملقّب بعاشور الشن من مواليد سيئون ١٩٢٥م ووفاته عام ١٩٦٦م .

٢٤- العيدروسي : الشاعر والملحن سالم بن عبد القادر العيدروس من مواليد منطقة بور بمديرية سيئون سنة ١٣٠٦ هـ الموافق عام ١٨٨٧م ووفاته سنة ١٣٨٧ هـ الموافق عام ١٩٦٨م .

٢٥- بن عون :الشاعر والملحن سليمان بن علي بن عون الكثيري من مواليد أندونيسيا في العقد الأخير من القرن التاسع عشر ، ووفاته في منطقة عرض آل عون عام ١٩٦٥م .

٢٦- حامد سري : الشاعر العلامة حامد بن محمد السري المولود بسنقافورا سنة ١٣١٠ هـ ،ووفاته بجاوا سنة ١٣٩٦ هـ .

٢٧- دُحُوم : هو الشاعر عبد الرحمن (ابن الشاعر حامد السري) ميلاده بتريم سنة ١٣٢٨هـ ووفاته يوم الجمعة ١٧ رمضان سنة ١٤٠٢ هـ .

٢٨- جلاني : المغني جلاني السري (عبد القادر) ابن الشاعر حامد السري من مواليد تريم سنة ١٣٣١ هـ ، ووفاته بها يوم السبت ٦شعبان سنة ١٤٠٥ هـ .

٢٩- حسن : الفنان حسن السري حفيد الشاعر حامد السري .

٣٠- خو الأربعة : لقب لبعض الشعراء منهم :الشاعر مبارك مرزوق من حوطة أحمد بن زين (توفي) والشاعر عبيد محيندان عوض قفزان من مواليد سيئون سنة ١٣٢١ هـ الموافق ١٩٠٠م ووفاته بها في ١٥ رمضان سنة ١٣٩٦ هـ الموافق ١٩٧٥م .

٣١- عسكول :الشاعر هادي عوض عسكول من مواليد منطقة حوطة أحمد بن زين سنة ١٢٩٥ هـ الموافق عام ١٨٧٥م ووفاته سنة ١٣٦٤ هـ الموافق عام ١٩٤٥م .

٣٢- بن بِرِك : مغني الدان عبد الله بن برك بن عثمان (أحد مغنيي حداد بن حسن الكاف) من مواليد تريم سنة ١٣١٩ هـ ووفاته بها سنة ١٣٩٤ هـ.

٣٣- عيشور : المغني والمطرب المعروف عاشور بن يسر أمان (المطرب الخاص لحداد بن حسن الكاف) من مواليد تريم عام ١٩١٥م ووفاته بها سنة ١٤٠٥ هـ.

٣٤- أهل التوي : ومنهم الشاعر علي عبد الله التوي من حوطة أحمد بن زين ، (توفي) ، والشاعر عبد الله أبو بكر التوي وفاته عام ١٩٨٥م في أبين .

٣٥- ومن أهل التوي : الشاعر محفوظ عبد القادر التوي من مواليد حوطة أحمد بن زين عام ١٩١٩م ووفاته بها في ١٢/ ٣/ ٢٠٠٧م، وكان والده شاعرًا وهو عبد القادر التوي الملقب خميس التوي .

٣٦- جعفر : الشاعر جعفر بن عبد الله بن طالب من مواليد عام ١٩١٠م منطقة الحوطة بالعقدة جفل ،ووفاته بالمدينة المنورة عام ١٩٩٤م .

٣٧- عبد عامر :الشاعر عبد محمد بن عامر ميلاده ووفاته بمنطقة (بور) بمديرية سيئون .

٣٨- جوهر : نصر بن جوهر (شاعر قديم توفي).

٣٩- بلوعل : الشاعر عائض عبود بلوعل من منطقة الحوطة مكان آل وعل، ميلاده عام ١٨٧٥م ووفاته عام ١٩٤٥م .

٤٠- جليل : الشاعر مبارك سالم الجليل من مواليد مدينة تريم ووفاته بها يوم الجمعة ١٢ شوال سنة ١٣٩٢ هـ .

٤١- آل بريّك : ومنهم مغني الدان المعروف عوض بن يسلم بن عبد الله بريّك من مواليد مدينة تريم عام١٩٣٣م .

٤٢- ومن آل بريّك: المغني هادي بن يسلم بريّك من مواليد مدينة تريم ، ووفاته بها يوم السبت في ١٤ ذي القعدة سنة ١٤١٧ هـ .

٤٣- ومن آل بريّك: مغني الدان سعيّد مبارك سالم بريّك من مواليد مدينة تريم عام ١٩٥١م .

٤٤- فاضل : مغني الدان عوض عبيد فاضل من مواليد منطقة حوطة أحمد بن زين عام ١٩٢٩م ، وله أخ شاعر اسمه : مرعي فاضل توفي في ٢٥ ذي الحجة سنة ١٤١٦ هـ .

٤٥- باسعيدة : مغني الدان عوض حيمد باسعيدة من مواليد حي القرن بمدينة سيئون عام ١٩٠٥م ووفاته بأفريقيا عام ١٩٨٥م .

٤٦- عيدروس : الفنان عيدروس بن سعيّد الكاف من مواليد مدينة تريم ووفاته بالمكلا في ١١ نوفمبر عام ٢٠٠٩م .

٤٧- حسين : الفنان حسين بن سعيّد الكاف من مواليد مدينة تريم عام ١٩١٨م ووفاته في سيئون يوم السبت ٩ يناير عام ٢٠١٠م ودفن في مقبرة زنبل بتريم .

٤٨- علوي المَدَحْ: الشاعر علوي بن حسن بن شيخ الكاف (ساكن بئر المَدَحْ) من مواليد مدينة تريم ووفاته بها يوم الاثنين ٢٠ جماد الآخر سنة ١٤٢٦ هـ الموافق ١/ ٨/ ٢٠٠٥م .

٤٩- محمد : الشاعر محمد بن حسن بن شيخ الكاف (أخو علوي المذكور) صاحب القصيدة المشهورة (ذا فصل ضاعت علي درّة) من مواليد مدينة تريم ووفاته بها يوم الثلاثاء ٣ربيع الأول سنة ١٤٠٥ هـ .

٥٠- عيديد : الشاعر محمد بن حسن بن عبد الله الكاف الملقّب (عيديد) شقيق الشاعر المعروف حداد بن حسن الكاف ، من مواليد تريم سنة ١٣٣٧ هـ ووفاته بها يوم السبت ٢ القعدة ١٤٢٣ هـ الموافق ٣ يناير ٢٠٠٣ م .

٥١- أبوحمد : هو الشاعر والملحن جمل الليل بن أحمد الكاف الملقّب (أبوحمد) من مواليد تريم سنة ١٣٤٢ هـ ،ووفاته بجدة في ٦ رمضان ١٤١٨ هـ الموافق ١٥/ ١/ ١٩٩٨م .

٥٢- علوي وصالح : وهما : الفنان علوي عبد القادر بن شيخ الكاف وأخوه الفنان صالح عبد القادر ، ومن أولادهما ممن لهم علاقة بالمجال الفني والأدبي : الإخوة : محمد وجيلاني وحسن ،وابن عمهم : محمد صالح .

٥٣- بو محمد وحدّاد : الشاعر الغنائي والملحن المعروف عبد القادر محمد الكاف من مواليد مدينة تريم ٢٦/ ١٢/ ١٩٥٢م ،وأخوه العازف أبو بكر محمد الكاف المعروف (بكر مهدي).

٥٤- علوي ابن صالح : الفنان علوي صالح بن عمر الكاف الساكن والمقيم في مدينة عدن .

٥٥- بوبكر سالم : هو الشاعر والملحن والفنان الكبير المشهور الدكتور أبو بكر سالم بلفقيه من مواليد مدينة تريم (منطقة النويدرة)سنة ١٣٥٨هـ .

٥٦- السقاقيف : آل السقاف ومنهم : الشاعر سالم بن شيخ بن محمد السقاف الملقّب (الفجرة) وفاته بسيئون سنة ١٣٧٥ هـ والمغني أحمد عمر السقاف الملقّب (الصنبل) وفاته بسيئون عام ١٩٨٢م .

٥٧- آل حبشي : ومنهم من سيئون الحبيب العلامة علي بن محمد الحبشي من مواليد منطقة (قسم) بمديرية تريم في ٢٤ شوال سنة ١٢٥٩ هـ ووفاته بسيئون في ٢٠ ربيع الثاني سنة ١٣٥٣ هـ ، ومن أولاده : الحبيب محمد بن علي (١٢٩٩ هـ - ١٢٩٩ هـ)وابنه عبد القادر بن محمد بن علي (١٣٢٧ هـ - ١٤٠٢ هـ)، والحبابة خديجة بنت علي التي لها كثير من قصائد الدان ، ميلادها بسيئون سنة ١٢٩٢ هـ ووفاتها في ٦ ربيع الثاني سنة ١٣٥٣ هـ وكذلك أخوها علوي بن علي المتوفى بأندونيسيا سنة ١٣٧٣ هـ وكان بينه وبينها مساجلات ومكاتبات شعرية .

٥٨- ومن آل الحبشي من حوطة أحمد بن زين : الشاعر محمد بن عيدروس بن محمد الحبشي ميلاده في ٢٠ شوال سنة ١٢٦٥ هـ ووفاته في سور بايا ١٢ ربيع الثاني سنة ١٣٣٧ هـ .

٥٩- أسرة البار : منهم الشاعر المعروف حسين بن محمد البار، ميلاده بمديرية دوعن قرية القرين عام ١٩١٨م ووفاته عام ١٩٦٥ م.

٦٠- ومن آل بار أيضاً الفنان شيخ عبد الله البار من مواليد سورابايا بجاوا الشرقية أندونيسيا عام ١٩٠٨م ووفاته بها عام ١٩٤٧م .

٦١- من آل سقاف هادي : الشاعر محمد بن سقاف بن زين الهادي صديق الشاعرحداد بن حسن وهو من مواليد مدينة تريم ، ووفاته في (جاوا) سنة ١٣٨٠هـ .

٦٢- مزاحم : هو الشاعر الشيخ مزاحم يقال : إنه من آل باوزير ، (توفي) وشاعر آخر يدعى مزاحم بلقاسم باجابر .

٦٣- الباوزير : منهم الشاعر الشيخ أحمد باوزير(توفي) .

٦٤- عبد البطاطي : عبد مبارك نصيب البطاطي ، ميلاده ووفاته في مدينة تريم ،وهو شاعر قديم (لم نعثر على شاهدة قبره) .

٦٥- عليوه : الشاعر عوض مبارك سعيد عليوه من مواليد مدينة تريم وفاته بها سنة ١٣٦٣ هـ .

٦٦- بن ضياء : الأستاذ والأديب أحمد بن محمد ضياء بن علي بن شهاب من مواليد مدينة تريم منطقة دمّون ٢٠ رجب سنة ١٣٤٣هـ ووفاته بها في ٢٦ جماد الآخر سنة ١٤٢٥ هـ .

٦٧- الحامد : الشاعر الكبير صالح بن علي الحامد من مواليد مدينة سيئون عام١٩٠٣م ووفاته بها عام ١٩٦٧م وهو صاحب ديوان

(نسمات الربيع) وغيرها من الدواوين الشعرية ، وكذا ابنه الشاعر محمد صالح .

٦٨- حسين محضار : الشاعر والملحن الكبير الشهير حسين أبو بكر المحضار من مواليد مدينة الشحر سنة ١٣٥٠ هـ الموافق عام ١٩٣٠م ، ووفاته بها في الثاني من شهر ذي القعدة سنة ١٤٢٠ هـ الموافق الخامس من فبراير عام ٢٠٠٠م .كان جده لأبيه حسين بن حامد المحضار شاعراً ، وجده لأمه (صالح أحمد خمور) شاعراً أيضاً .

٦٩- شرقة : الشاعر عمر عبود عوض شرقة من مواليد سيئون عام ١٩٠٩م ووفاته بها في ٢/ ٣/ ١٩٩٩م .

٧٠- كربي : الشاعر مبارك سالم الكربي من مواليد منطقة الغرفة (توفي).

٧١- نجّار : الشاعر محفوظ النجار (توفي) .

٧٢- اللّته : الشاعر أحد عبيد اللّته من سيئون (توفي) .

٧٣- العامري : الشاعر برك بن عمر بن جعفر العامري الملقّب (ربع أوقية) من مواليد منطقة تاربة سنة ١٣٣٤ هـ الموافق عام ١٩١٥م ووفاته في صنعاء يوم الأربعاء بتاريخ ١٧/ ٧/ ١٩٩١م.

٧٤- آل هدّار : ومنهم الشاعر عبيد بن محمد الهدار من منطقة مشطة بتريم (توفي).

٧٥- بكير :الشاعر د/ سالم عمر بكير من مواليد مدينة المكلا بتاريخ ١١/ ١/ ١٩٤٦م ووفاته بها بتاريخ ٣/ ٧/ ١٩٩٨م .

٧٦- بارمادة : مغني الدان عوض سالم حيمد بارمادة من مواليد سيئون عام ١٩١٥م .

٧٧- قهمان : مغني الدان يسلم هادي يسلم قهمان من مواليد سيئون عام ١٩٣٢م .

٧٨- عبدات : الشاعر عبد الله عوض عبدات من منطقة الغرفة با بكر ، وفاته بالسعودية سنة ١٣٩٧ هـ .

٧٩- محروس : مغني الدان عبد الله أحمد محروس (أبو عابد) من مواليد سيئون عام ١٩٤٠م ووفاته بها عام ٢٠٠٣م .

٨٠- دومان : مغني الدان أحمد عبيد دومان من مواليد منطقة(بور) عام ١٩٢٠م وهو أحد مغنيي الشاعر سالم بن عبد القادر العيدروس .

٨١- علي مسيعد : الشاعر علي بن سالم بن علي مسيعد المعروف (بن سالم علي) من مواليد تريم عام ١٩٢٦م ووفاته بها مساء الخميس بتاريخ ١٥/ ١٢/ ٢٠٠٥م .

٨٢- عوضان: الشاعر حميد بن علي بن حميد بن عوضان من مواليد مدينة تريم ، ووفاته بها يوم الأربعاء ربيع الثاني سنة ١٣٩٠هـ .

٨٣- عيظة : مغني الدان سعيد عيظة عبود باحشوان من مواليد سيئون عام ١٩٢٩م ووفاته بها بتاريخ ١٦/ ٤/ ٢٠٠٧م .

٨٤- ناصر : الشاعر ناصر يسلم بن ناصر من مواليد سيئون عام ١٩٣١م ووفاته عام ١٩٩٨م .

٨٥- لكمان : أحد مغنيي الدان من مديرية القطن .

٨٦- بو بِشْر : الشاعر مبارك بن عقيل .

٨٧- بو عَبْد : الشاعر نصيب بن صلاح من تريم (توفي).

٨٨- عبيد : مغني الدان عبيد مبارك بن عبد علوي باني من مواليد تريم ووفاته بها سنة ١٣٦٠هـ .

٨٩- يحرب : مغني الدان محفوظ يحرب من سيئون (توفي).

٩٠- باصالح : الشاعر عوض مبارك باصالح ، وفاته بسيئون سنة ١٤١٣هـ .

٩١- حداد : الشاعر عبد الخير الحداد (توفي).

٩٢- فريج : مغني الدان سعيد سالم بن عميران بن فريج من تريم ووفاته بها يوم الجمعة بتاريخ ١٧ ذي الحجة سنة ١٤٠٦ هـ .

٩٣- حميد : مغني الدان حميد عاشور (توفي)، اسمه الحقيقي: أحمد مبارك عاشور التريمي سكن بسيئون وأصله من تريم.

٩٤- حسّان : المغني والمطرب : عبيد كرامة حسن حسّان ، وفاته في مدينة تريم سنة ١٣٩٥ هـ الموافق ٨/ ٣/ ١٩٧٥م .

٩٥- فرج فقيهان : الشاعر فرج سعيد عبيد فقيهان من مواليد مدينة تريم ووفاته بها في ١١ ربيع الأول سنة ١٤١٠ هـ .

٩٦- الشاذري : مغني الدان سبيت يسلم الشاذري من مواليد شبام عام ١٩١٩م.

٩٧- عيشان : مغني الدان خميس سعيد عيشان من مواليد سيئون عام ١٩٢٨م ووفاته بها في أغسطس ٢٠٠٨م .

٩٨- باحارثة : الشعراء من آل باحارثة ومنهم الأخوان حسن وحسين.

٩٩- كربان :الشاعر جمعان عيظه كربان من مواليد وادي حضرموت (وادي بن علي).

١٠٠- صالح ربيّع : الشاعر صالح ربيّع بلسود من مواليد مدينة شبام منطقة الحزم عام ١٩٣٧م ووفاته بتاريخ ٢٢/ ١٢/ ٢٠٠٥م .

١٠١- سكران : الشاعر والملحن والمغني محمد محفوظ الكالف الملقّب (سكران) من مواليد مدينة الشحر سنة ١٣٥٦هـ .

١٠٢- باسنبل : الشاعر علي سعيد باسنبل من مواليد مدينة تريم ووفاته بها سنة ١٣٦٣هـ.

١٠٣- أصحاب : يقصد بهم بعض الشعراء زملاء الشاعر باسنبل والشاعر عبد البطاطي المذكورين وغيرهم حيث كانت لهم جلسات وسمرات خاصة ،ومنهم أيضاً : الشاعر سعيد عميّر باحريش المتوفى بتريم في ١ذي القعدة سنة ١٣٩٤هـ الموافق عام ١٩٧٤م .

١٠٤- من آل طالب محمد: الشاعر محمد عمر بن طالب من مواليد مديرية شبام منطقة(العقدة - جفل)عام ١٩٣٧م .ومنهم الشاعر عبد الله مرعي بن طالب .

١٠٥- حنكيل : عبيد سعيد بامطرف الملقّب (حنكيل) مغني دان من مواليد منطقة (مدودة) عام ١٩١٩م ووفاته بها في ٧/ ٧/ ١٩٩٩م وكان قد عاش في مدينة شبام حيث انطلقت شهرته من هناك .

١٠٦- العوش : الشاعر مبروك صالح العوش النهدي من مواليد منطقة (الخشعة) عام ١٩٣٥م ،له كتاب بعنوان (العوش شاهداً على العصر) .

١٠٧- بدوي : هو الفنان المرحوم أحمد يسلم زبير المعروف (بدوي زبير) من مواليد مدينة شبام عام ١٩٥٠م ووفاته في ١٨ نوفمبر عام ٢٠٠٠م إثر حادث مروري .

١٠٨- صالح مبارك : الشاعر والملحن الفنان صالح مبارك سالمين من مواليد مدينة تريم عام ١٩٣٤م ووفاته بها في الثالث من مارس عام ٢٠٠٩م .

١٠٩- حسن ومحفوظ تيسير : الأخوان :الفنان والملحن حسن صالح باحشوان من مواليد تريم عام ١٩٥١م ، وأخوه الشاعر والملحن المرحوم محفوظ باحشوان المولود بتريم عام ١٩٣٣م ووفاته عام ٢٠٠٣ م من أسرة آل باحشوان التي يطلق عليها آل تيسير بتريم .

١١٠- البدو: شعراء أو مغنون أو ملحنون من البادية .

١١١- المحاضير : الشعراء من عائلة المحضار.

١١٢- جمعة :هو الفنان الكبير المرحوم محمد جمعة خان ميلاده بوادي دوعن عام١٩٠٣م، ووفاته بالمكلا بتاريخ ٢٥/ ١٢/ ١٩٦٥م ،

وكذلك أخوه الفنان عبد القادر جمعة خان الذي توفي عام ٢٠٠٦م في مدينة عدن .

١١٣- عطّاس : الفنان علي أبو بكر العطاس .

١١٤- مرسال : الفنان كرامة سعيد مرسال .

١١٥- سبيت : الفنان مفتاح سبيت كندارة.

١١٦- عبد النعيم : الفنان سعيد عبد النعيم من مواليد مدينة الشحر عام ١٩٠٥م ووفاته بها في ٢١ يوليو ٢٠١٠م .

١١٧- شامخ : الفنان محمد سالم بن شامخ من مواليد المكلا ، ووفاته في عدن بتاريخ ٢٦/ ١/ ٢٠٠٣م .

١١٨- مخرّج : الفنان عبد الله مخرّج من منطقة الغيل بحضرموت الساحل.

١١٩- غيثان : الفنان عمر غيثان من منطقة الغيل بحضرموت الساحل .

١٢٠- محفوظ : الفنان محفوظ بن بريك من مدينة الشحر .

١٢١- أحمد كرامة : هو الشاعر أحمد كرامة بن علي بريّك بامقيشم من مواليد مدينة تريم عام ١٩١٩م ووفاته بها يوم الجمعة التاسع من شوال سنة ١٤١٦هـ الموافق عام ١٩٩٦م .

١٢٢- الأب : الشاعر كرامة بن علي بريّك بامقيشم ، من مواليد مدينة تريم ، ووفاته بها في الثالث من شعبان سنة ١٣٩٤هـ ، وهو والد الشاعر أحمد كرامة المذكور .

١٢٣- بانقيل : الشاعر محمد عبد الله السقاف الملقّب بانقيل من سيئون ميلاده عام ١٩٢٧م .

١٢٤- القعيطي : من آل القعيطي الشاعر صلاح بن أحمد الأحمدي القعيطي من مواليد قرية العنين منطقة القطن بوادي حضرموت في أواخر القرن الثالث الهجري ،ووفاته في حيدر أباد بالهند سنة ١٣٧٤ هـ الموافق ١٩٥٤م .

١٢٥- ومن آل القعيطي أيضاً : الشاعر محمد بن ناصر القعيطي من مواليد مدينة شبام ووفاته بها في نوفمبر عام ١٩٩٦م .

١٢٦- الشاطري : الشاعر والمؤرخ محمد بن أحمد الشاطري من مواليد مدينة تريم سنة ١٣٣١ هـ ، ووفاته في السعودية (جدة) سنة ١٤٢٢ هـ .

١٢٧- ابن هاشم : الشاعر والأديب محمد بن هاشم بن طاهر المولود بقرية مسيلة آل شيخ بمديرية تريم سنة ١٣٠٠ هـ ووفاته بتريم سنة ١٣٨٠ هـ .

١٢٨- بن عقيل : الأديب علي بن عقيل بن عثمان بن يحيى من مواليد مسيلة آل شيخ بمديرية تريم عام ١٩٢٣م ووفاته في مدينة عدن يوم الخميس بتاريخ ١٠ / ١٢ / ١٩٨٧م .

١٢٩- صبّان : الشاعر والباحث عبد القادر محمد الصبان من مواليد سيئون عام ١٩٢١م ووفاته بها في ١٣ يناير عام ١٩٩٩م .

١٣٠- جعفر : الأديب والباحث جعفر محمد السقاف من مواليد سيئون عام ١٩١٨م .

١٣١- المطرفي : الأديب والباحث محمد عبد القادر بامطرف من مواليد مدينة الشحر عام ١٩١٥م ووفاته بالمكلا عام ١٩٨٨م .

١٣٢- البار : الأديب والكاتب د/ عبد الله حسين البار ، أستاذ الأدب الجاهلي المشارك بكلية الآداب جامعة صنعاء .

١٣٣- جبر : الأديب والكاتب د/ عبد المطلب أحمد جبر ، أستاذ النقد الحديث كلية التربية والآداب جامعة عدن .

١٣٤- حدّاد : هو الكاتب والأديب المرحوم حدّاد أبو بكر بلفقيه من مواليد مدينة تريم عام ١٩٥٩م ووفاته بها فجر الاثنين ٢٩ ذو الحجة سنة ١٤٢٨ هـ الموافق ٧ يناير ٢٠٠٨م .

١٣٥- بارجاء : الزميل الباحث علي أحمد بارجاء من مدينة سيئون.

١٣٦- أبو نبيل : الشاعر المرحوم عمر محمد باعبّاد من مواليد منطقة الغرفة عام ١٩٥١م ووفاته عام ٢٠٠٥م إثر حادث مروري .

١٣٧- شباب : الشباب من الشعراء والملحنين والمغنين والفنانين وغيرهم من عشاق الدان .

١٣٨- الصنقري : مغني الدان صالح كرامة بكّر الملقّب الصنقري من مواليد مدينة تريم .

الفصل الثالث

- تعريف بالدان
- تعريف بأبرز أعلام الدان



تعريف بالدان

اختلف الباحثون في تحديد تاريخ لنشأة الدان ، فالكثيرون يرون أن الدان الحضرمي قديم ، وربما كان موغلاً في القدم ، ولهذا كان من الصعب تحديد تاريخ لبدايته أو نشأته ، ومن الباحثين – ومنهم الباحثان عبد القادر الصبان وجعفر السقاف– من يرجعون الدان إلى أكثر من ٥٠٠ سنة مضت لورود لفظة (دان) في عدد من قصائد الشاعر الشعبي والعالم الصوفي عمر بن عبد الله بامخرمة المتوفى في مدينة سيئون سنة ٩٥٢هـ .

يقول الأستاذ جعفر السقاف في مقالة له بعنوان (دراسة حول تاريخ الدان):

((من الصعب تحديد بدايات ألحان وأشعار الدان فهي قديمة قدم الإنسان ذاته ولكن برجوعنا إلى أشعار الشعراء القدامى ومن خلال استعراضنا لأشعار أشهر شاعر شعبي عرفته حضرموت وهو الشيخ العالم الصوفي عمر بن عبد الله بامخرمة الذي عاش مع الشعر الشعبي المغنى منذ أكثر من ٥٠٠ سنة مضت نرى كلمة (الدان) نطقاً ولحناً وردت في كثير من قصائد شعره الشعبي)).

ويقول الأستاذ عبد القادر الصبان في كتابه (الدان في حضرموت):

((الدان الحضرمي نغم ولحن له أصوله وجذوره وتفعيلته بقي في محيطه الأول منطلقاً من الدندنة والهمهمة والنغم ثم الكلمة يقولها الشاعر ... أمام هذا المنطلق فإنني أرى أن الدان فن حضرمي عربي أصيل قديم)).

أما الأستاذ والمؤرخ المعروف محمد بن هاشم فيرى أن أغاني الدان كانت حديثة الظهور في تلك الفترة ، ولعل المقصود بحداثة الدان عند بن هاشم ظهوره كأغنية تكاد تكون مكتملة الملامح من لحن وكلمة وأداء ، وهذا يؤكده قول بن هاشم نفسه الذي نقله سارجنت في كتابه (نثر وشعر من حضرموت) إذ قال :

((تحتوي أغاني الدان على ألحان تمتاز بالقوة وقد ظهرت مؤخراً في الأوساط الحضرمية ويعشقها الشباب من الجنسين وأصبحت أداة تعبير عن العواطف والحب ووسيلة للتغريد بتباريح العشق والغرام)).

لاحظ قول الأستاذ بن هاشم ((تحتوي أغاني الدان ...)) فهو لم يتحدث هنا عن الدان كبداية وإنما تحدث عنه كأغنية .

وقال الأستاذ محمد بن هاشم أيضاً :

((في كل شهرين أو مناسبتين تظهر إلى الوجود ألحان وأصوات شعبية يرددها كل الناس رجالاً ونساء وأطفالاً في الجلسات المسائية في

العمل وفي كل لحظة مباشرة ويغنيها حتى الجمالين الحضرميين وما تمضي فترة ليست بالقصيرة حتى تغيب وتتلاشى لتظهر أصوات غيرها)).

لفظة الدان ومعانيها :

معظم الباحثين والمهتمّين ومنهم المستشرقون وفي مقدمتهم لاندبرج يشيرون إلى أن أصل الدان مأخوذ من الدندنة ولعلها من الفعل الرباعي (دندن : يدندن) ومن معانيها:

أن تسمع من الرجل نغمة أو صوتاً ولا تفهم ما يقول ، ومن معاني الدندنة أيضاً : الأصْوَاتُ التي يسمع لها رنين سواء كانت للنَّحْلِ أم للزَّنَابِيْرِ أم للطَّسْتِ أم لغيرها ، وإلى هذا المعنى تشير بعض المعاجم اللغوية وهو المعنى أو المفهوم المتقارب والمتوافق مع الواقع والروايات المسموعة لأكثر مغنيي الدان وشعرائه وملحنيه أن الدان مأخوذ من الدندنة المقصود بها الأصوات الموقّعة بالغناء ، إذ يبدأ المغني يهمهم ويدندن بنغمات دان دان دان ليتشكل بذلك صوت أو لحن ثم يتم تركيب عدد من الكلمات أو الأبيات الشعرية على ذلك اللحن ، فاللحن هنا يسبق الشعر، وبمعنى آخر أن الدندنة (الصوت) هنا تسبق الكلام (الشعر).

الـــــدان في نبعـــــه صـــــوتٌ ودندنـــــةٌ

لحضرمـــــــوتَ ووادي الخـــــــيرِ ينتســـــــبُ

لـــــه طقـــــوسٌ وجلســـــاتٌ مميّـــــزةٌ

اللحـــــنُ يحلـــــو بهـــــا والشـــــعرُ والأدبُ

لنقتطف ما جاء في بعض المعاجم اللغوية عن لفظة الدندنة :

الصحاح :

دندن ، الدَنْدَنَةُ بالفتح: أن تسمع من الرجل نَغْمةً ولا تفهم ما يقول.

لسان العرب :

الدَّنِين والدَّنْدِن والدَّنْدنة:صوت الذباب والنحل والزنابير ونحوها من هَيْنَمة الكلام الذي لا يُفهم؛ وأَنشد:

كدَنْدنةِ النَّحلِ في الخَشْرَمِ.

الجوهري: الدَّنْدَنة أَن تسمع من الرجل نَغْمة ولا تفهم ما يقول، وقيل: الدَّنْدنة الكلام الخفيّ. وسأَل النبيّ، صلى الله عليه وسلم، رجلاً: ما تقول في التشهد؟ قال: أَسأَل الله الجنّة وأَعُوذُ به من النار، فأَمَّا دَنْدنتك ودَنْدَنةُ معاذ فلا نحسنها، فقال، عليه السلام:حولها نُدَنْدِن، وروي: عنهما نُدَنْدِن. وقال أَبو عبيد: الدَّنْدنة أَن يَتكلَّم الرجل بالكلام تسمع نَغْمته ولا تفهمه عنه لأَنه يُخْفيه، والهَيْنمة نَحْوٌ منها؛ وقال ابن الأَثير: وهو الدَّنْدنة أَرفع من الهَيْنمة قليلاً، والضمير في حولَهما للجنة والنار أَي في طلبهما نُدَنْدن، ومنه:

دَنْدَن إذا اختلف في مكان واحد مجيئاً وذَهاباً، وأَمّا عنهما نُدَنْدِن فمعناه أَن دَنْدَنتنا صادرة عنهما وكائنة بسببهما . شمر: طَنْطَن طَنْطَنة ودَنْدن دَنْدَنة بمعنى واحد؛ وأَنشد:

نُدَنْدِن مِثْلَ دَنْدَنةِ الذُّباب.

وقال ابن خالويه في قوله حولهما ندندن: أَي ندور. يقال: نُدَنْدِنُ حول الماء ونَحُوم ونُرَهْسِم. والدِّندنة: الصوت والكلام الذي لا يُفْهَمُ، وكذلك الدَّنْدان مثل الدَّنْدنة؛ وقال رؤبة:وللبَعوضِ فوقنا دِنْدانُ .

المحيط في اللغة :

الدنِيْنُ والدَّنْدَنَةُ: أَصْوَاتُ النَّحْلِ والزَّنَابِيْرِ والطَّسْتِ. وهَيْنَمَةُ الكَلاَمِ الذي لا يُفْهَمُ. والتدْويرُ. والاخْتِلاَفُ.

العين :

الدَّنينُ والدَّنينةُ: أصوات النَّحْل والزَّنابير ونحوها وأنشد: لدَنْدَنة النَّحل في الخَشرَم . انتهى

خلاصة القول :

مما سبق يتضح أن من معاني الدندنة أصوات النحل والزنابير وغيرها ،وهذا ما أشرنا إليه سابقاً ولا يعنينا هنا من ذهب إلى أن من معاني الدندنة الكلام الخفي ونحوه ،لأن الدان – كما هو معروف- يبدأ باللحن ، واللحن

رنين وصوت ،ولا يبدأ بالكلام أي الشعر ، و إلّا هل من المعقول أن نفسر أن للنحل والزنابير والطست ونحوها كلاماً ؟

وما جاء من معاني الدندنة أن تسمع من الرجل نغمة أي الصوت الحسن في القراءة فربما كان المعنى الحقيقي للنغمة أو النغم باللهجة المحلية الصوت الحسن في الغناء ، وكذلك في الأداء ، فلم تدوّنه المعاجم آنذاك ،ولعل اللفظة لم تكتسب هذا المعنى أي الصوت الحسن الموقّع بالغناء كما هو متعارف عليه اليوم إلا بدليل وأصل واشتقاق لها من اللهجة أو اللغة .

وإذا كان معظم المعاجم اللغوية قد أشارت إلى (الدندنة) فإنها لم تشر إلى لفظة (دان) أو(الدان) بالتحديد ،وربما يعود ذلك – في رأينا – إلى أن لفظة الدان كانت تعد لفظة محلية عامية لاسيما أن مهدها الأول كان جنوب شبه الجزيرة العربية (حضرموت الوادي والصحراء) لذلك اختفى ذكرها من المعاجم اللغوية ، وهذا يعني أن هناك الكثير من الألفاظ العامية المهملة التي لم تحفل المعاجم بتدوينها ، ومنها لفظة (الدان) وغيرها حسب ما ذكرنا ، لأن تلك المعاجم كانت تبحث وتدوّن كل ما له أصول وجذور في كلام العرب نثرهم وشعرهم .

تعريف بأبرز أعلام الدان

حدّاد بن حسن الكاف



- من مواليد مدينة تريم عام ١٩٠٧م.
- شاعر وملحّن وعازف على آلتي العود والكمان.
- كان والده حسن بن عبد الله الكاف عالماً وشاعراً.
- أسماه والده عمر ولقبه بحدّاد فغلب اللقب على الاسم.
- كان لحدّاد بصمات واضحة في تطوير أشعار الدان وألحانه، فقد أبدع خلال ما يقارب نصف قرن من الزمان كثيراً من روائع أغنيات الدّان الحضرمي لحناً وشعراً.
- تغنى بأشعاره وألحانه الكثيرون من مغنيي الدان والمطربين والفنانين الكبار في الداخل والخارج.

- من روائع أغنياته المشهورة : أغنية (يا رب سالك تخلّي سرّنا مكتوم) ، و أغنية (حيا ليالي جميلة) ، وأغنية (شل صوتك واحكم المغنى) ، وأغنية(يا الهلالي حي صباحك) وأغنية (طاب السمر قل دان يا بن زين) وأغنية (بسألك يا عاشور عن حال البلد) وغيرها من الأغاني التي أصبحت اليوم في ساحة الغناء وخصوصاً الدان أشهر من نار على علم .
- كتب عنه الأستاذ والمؤرخ محمد عبد القادر بامطرف تحت عنوان (الشاعر الغزل :حداد بن حسن الكاف).
- لحدّاد بن حسن أشعار كثيرة ، طبعت بالاستنسل مجموعة من قصائده التي جمعها الوالد الفنان علوي عبد القادر الكاف وصدرت بالتنسيق مع اتحاد الفنانين بحضرموت تحت عنوان (حدّاديات) وذلك عام ١٩٨٦م ،ثم مؤخراً طبع الجزء الأول من ديوانه بعنوان : (ديوان حداد بن حسن الكاف) عام٢٠٠٣م .
- قمنا بتأليف كتاب عنه بعنوان : (عميد الدان عاشق النغم حداد بن حسن الكاف)صدر عن دار تريم للدراسات والنشر عام ٢٠٠٣م وفيه بالإضافة إلى الترجمة تطرقنا- ولنا السبق- إلى الجانبين الفني والتلحيني عند حدّاد .

- كانت وفاة حداد بن حسن الكاف يوم الأحد ١٦ ربيع أول سنة ١٣٨٩ هـ الموافق الثاني من يونيو عام ١٩٦٩م عندما كان في زيارة لمنطقة الهجرين بدوعن مع نخبة من العلماء والدعاة إلى الله ، ودفن في مقبرة (زنبل) بمدينة تريم رحمه الله رحمة الأبرار .

سعيد مبارك مرزوق



- من مواليد مدينة سيئون سنة ١٣٣١هـ الموافق ١٩١١م .
- يعد أشهر ملحني ألحان الدان في وادي حضرموت .
- له إلى جانب زميله حداد بن حسن الكاف دور كبير في تطوير ألحان الدان وأشعاره كونهما – على حد تعبير الأستاذ محمد عبد القادر بامطرف – من أساطين الشعر الشعبي وألحانه ، وكان بقية الشعراء الشعبيين والملحنين يدورون في مدار هذين العملاقين بحكم التقليد والمنافسة أو الهواية أو لمجرد غرض التدرب على ارتجال نظم أبيات الدان والتزام وإتقان أشطره وقوافيه المتعددة و المتباينة أحياناً وهي من أصعب الأساليب في نظم الشعر المحلي .

- على الرغم من أن الملحن سعيد مرزوق كان أميّاً لا يعرف القراءة والكتابة وكان يعمل منذ صغره عامل بناء فقد كانت له موهبة عظيمة في التلحين خاصة .
- من روائع ألحانه التي تغنّى بها العديد من مغنيي الدان والمطربين :

(فصل يا أهل القرن شلّونا) و (مسكين قلبي لا بكى لعيان تضحك به) و (يا هام فك الجوهرة) و (من قمت مانا بحد رزقي) و(يا الدان شيّبته) و (الحي رأسه بالسماء) و (يا معشرة فنجان بن مرزوق) وغيرها من الألحان .

- نظم الكثيرون من شعراء الدان أشعاراً على ألحان سعيد مرزوق منهم : مستور سليمان حمادي و سالم عبد القادر العيدروس وحداد بن حسن الكاف و عايض عبود بلوعل و جعفر عبيد بن طالب و خميس سالم كندي و محفوظ عبد القادر التوي و محمد عبد الله بانقيل وحسين أبو بكر المحضار وغيرهم .
- ألّف الباحث الأديب عبد القادر محمد الصبان كتاباً عن الملحن سعيد مرزوق بعنوان (ملحن ألحان الدان: سعيد مرزوق) ترجم له فيه ترجمة وافية .
- كانت وفاة سعيد مرزوق في ١/ ٣/ ١٩٨١م رحمه الله رحمة الأبرار .

عاشور يسر أمان



- من مواليد مدينة تريم عام ١٩١٥ م .
- كان ملمّاً بالقراءة والكتابة وتوجد لدى أولاده بعض الدفاتر الخاصة به التي كتب فيها بخط يده مجموعة من القصائد التي كان يغنيها كما توجد أيضاً بعض الأشرطة المغناة بصوته .
- تعلّق منذ الطفولة بسماع الموشحات الدينية وحفظ القصائد الصوفية فأصبح منشداً مولعاً بالإنشاد فضارباً على الطبل ثم عازفاً على الناي المسمى محليّاً (المدروف) .
- تعلم العزف على آلة العود على يد أستاذه مرتضى مشهور .
- كان عاشور أمان المطرب الخاص للشاعر والملحن حداد بن حسن الكاف ، وكان حداد يشير إليه عندما قال :

بـــن حســـن قـــال يـــا مطـــربي شـــل بالمغـــاني

واحكـــم الصـــوت في لحنـــه وحطّـــه وشـــلّه

يـــــوم لي قلـــــب متســـــلّي وفـــــاني

في صوات الغناء كل صوت ماله ثمن حتى بمليون

- شكّل حداد بن حسن و عاشور أمان ثنائياً فنياً رائعاً ، وكانت بينهما صداقة حميمة وقد أشار حداد إلى عاشور في عدد من قصائده كقوله :

عاشـــور نسّـــمنا تفضّـــل ضـــاق حـــالي واعـــتصر

قد لي ليـالي خمس لي مرّت علي في وسط سيئون

وقوله :

نســـنس عـــلى الصـــوت يـــا عاشـــور

يكفـــــي مـــــن أحـــــزان بي وكـــــدور

ســـــلوتي لا ضـــــقت في مغنـــــاك

يـــــا غصـــــن داني قـــــرب مجنـــــاك

وقوله في قصيدته الشهيرة :

بســـألك يـــا عاشـــور عـــن حـــال البلـــد

أخبـــار غنّانـــا وكيـــف النـــاس و البلـــدة

بـــالله خـــابر عـــاد حـــد مـــن بعـــد حـــد

وعـادهـــــم فـــــي ذكـــــر حـــــدّاد

وقوله في قصيدة أخرى :

تســـــل يـــــا قلـــــب صـــــابر

وبعـــــد الحـــــزن بـــــا تـــــأتي البشـــــائر

وهـذا حكـم ربـك صـبرع الحكـم والمقـدور

ضرب ع العـــــود يـــــا عاشـــــور

- يعد عاشور أمان مطرب الدان الأول و الفنان الذي تغنى بأغاني حـداد بن حسن شعراً ولحناً، ويعد أيضاً مصدراً مهماً لتلك الأغاني لأنه تلقّفها مباشرة من حداد على أصولها الصحيحة .
- بعد وفاة حداد بن حسن عام ١٩٦٩م احتجب عاشور في بيتـه وعـزف عن العزف والغناء وظل هكذا حزيناً على فراق صديقه (حدّاد) حتى وفاته في بلدته تريم في ٢٧ ذي الحجة عام ١٤٠٥هـ رحمه الله.

خميس سالم سالمين كندي



- شاعر شعبي من مواليد منطقة الغرفة مديرية سيئون عام ١٩١٤م.
- كان عمله وعمل أهله الحياكة .
- يقرأ ويجيد الكتابة وقد تعلم في المدرسة التي أنشأها بن عبدات في أثناء حكمه بمنطقة الغرفة .
- قام بتطوير مداركه العلمية وتثقيف نفسه بعد أن اغترب عن وطنه في شرق الصومال والحبشة والإمارات العربية المتحدة أبوظبي حتى أصبح يتحدث اللغة الصومالية والحبشية والإيطالية .
- كانت بدايته الشعرية منذ وقت مبكر مع أشعار الزفوف (القناصة وبني مغراه) وأشعارالشبواني .

- غادر كندي حضرموت عام ١٩٤٢م متوجهاً إلى شرق الصومال بعد أن نصحه بعض أصدقائه بالهجرة لأن السلطات البريطانية تبحث عنه لإلقاء القبض عليه نتيجة لموقفه ضدها .

- اتسمت أشعاره في المهجر بالأشعار الوطنية والثورية ضد الاستعمار الأجنبي وأشعار الشوق والحنين إلى الوطن التي كان يرسلها إلى عدة صحف في البلاد منها صحيفتا (الطليعة) و(الأمل).

- له الكثير من القصائد التي تعبر عن الشوق والحنين .

- له جلسات دان مع معاصريه من الشعراء خاصة قبل هجرته خارج الوطن عام ١٩٤٢م، لكن ما يروى منها قليل بسبب عدم صدور ديوانه.

- من أشهر قصائده في الدان الحضرمي قصيدته التي يقول فيها :

قـــال كنـــدي رعـــى الله ليـــالي

في (حمـــــــــروين) متسلســـــــــلة

لا تـــــذكّرتها اســـــترّ حـــــالي

عـــــوّد الله ليـــــالي الســـــعود

- قام في أواخر عمره بمحاولة جمع ديوانه ،ولكن العمر لم يمده لإصداره، وبقي محفوظاً على أشرطة عند بعض أصدقائه وأولاده .

- كانت وفاته في الأمارات العربية المتحدة (أبوظبي) بتاريخ ١٥ سبتمبر عام ١٩٩٠م .

مستور سليمان حمادي



- من مواليد مدينة سيئون عام ١٨٩٧م .
- شاعر شعبي وملحن ومغني وعازف على الناي وضارب على الطبل .
- نشأ في عائلة فقيرة ، وقد توفى والده وعمره ١٤ عاماً، فاهتم بتربيته عمه عمر .
- على الرغم من أنه أمي لا يقرأ ولا يكتب، فقد كان حافظاً وراوياً للحكايات الشعبية والأساطير .
- بدأ يقرض الشعر على البديهة وعمره ١٢ عاماً وهو من بيت شعر إذ كان والده شاعراً شعبياً.
- سافر إلى شرق إفريقيا مهجر الحضارمة واستقبلته هناك الجالية اليمنية بالترحاب فأنعشها بأشعاره .

- له العديد من جلسات الدان مع الكثير من شعراء عصره أمثال :حداد بن حسن الكاف وسعيد مرزوق وخميس كندي وسالم بن عبد القادر العيدروس وغيرهم .
- كان له الفضل في إبراز مغني الدان عاشور الشن إلى حيز الوجود حيث اهتم به وأشركه في الكثير من الجلسات الخاصة بالدان .
- جمع مجموعة من أشعاره تلميذه الشاعر ناصر بن ناصر في كتاب بعنوان (أشعار من الوادي لمستور حمادي) صدر عن مكتب إدارة الثقافة والسياحة بمديرية سيئون عام ١٩٨٣م .
- من أشهر قصائده في الدان أبياته التي يقول فيها :

قال الفتى مستور نومي من عيوني زال يا خلي

من يوم شفت الجعد لي مكشوب من فوق الحزامة

- كانت وفاته في سيئون سنة ١٣٩٥ هـ الموافق عام ١٩٧٥م.

سالم بن عبد القادر العيدروس



- من مواليد منطقة(بور) بمديرية سيئون عام ١٨٨٧م .
- شاعر شعبي وملحن .
- قال الشعر مبكراً ، ويعد من أبرز شعراء عصره آنذاك ، وله العديد من الجلسات والمساجلات الشعرية معهم .
- من مزايا شعره الغزارة والتعبير عن الجماهير .
- طبعت بعض من أشعاره في كتاب بعنوان (من أشعار سالم بن عبد القادر العيدروس) قام بجمعها عبد القادر حسن حسين السقاف ، إصدار إدارة الثقافة بمديرية سيئون عام ١٩٨٦م .
- له ديوان شعر مخطوط لدى ابنه عبد الله ، لكنه حتى الآن لم ينشر أو يصدر بشكل رسمي .

- من أشهر قصائده المغنّاة أبياته التي يقول فيها :

قـــال بـــن هاشـــم رعـــى الله زمـــن

يـــا صـــمد عـــوّد زمـــاني

بـــين هاتيـــك الـــدّمن

مريمـــة والـــوادِيين

يـــا الهـــلالي ويـــن تغـــرب وتشرق منـــين

- توفي بمسقط رأسه منطقة(بور) عام ١٩٦٨م .

عوض حيمد باسعيدة

- من أبرز مغنيي الدان في مدينة سيئون .
- من مواليد حي القرن سيئون عام ١٩٠٥م .
- كان عمله وعمل أهله في بناء العمارة والبنيان ،وقد تخصص في عمل الرسوم التشكيلية والنقش في سقوف البيوت والقصور والحصون .
- بدأ يغني الدان منذ سن السادس عشر من عمره تقريباً .
- بالإضافة إلى تميز صوته بالقوة والنعومة كان يتميز أيضاً عن مغنيي الدان في عصره بذاكرة حافظة للأشعار الشعبية ومنها أشعار الدان دون أن يستعين بمن يكتب الأشعار.
- أعجب بصوته الكثيرون من شعراء الدان ،وكانت تربطه علاقة فنية بالشاعر والملحن المعروف حداد بن حسن الكاف الذي خاطبه في رائعته المشهورة قائلاً :

ردّده ردّه بـــــــــــردّة مغنـــــاك يـــــا باســـــعيدة

من يوم جيته زمان البسط عندي عاد

بـــك أنســـنا عـــاد عيـــده والليـــالي عـــادت لنـــا عيـــد

- سافر إلى إفريقيا (كينيا) وتوفي هناك عام ١٩٨٥م .

عاشور هادي باشغيوان الملقب (الشَن)

- من مواليد حي السحيل بمدينة سيئون عام ١٩٢٥م .
- يعد من أبرز مغنيي الدان في سيئون آنذاك ،ويعرف بلقبه المعروف (عاشور الشن).
- كان عمله وعمل أسرته في الزراعة .
- بدأ يغني الدان منذ العقد الثاني من عمره وذلك في أثناء قيامه في عمل السناوة في إحدى المزارع التي يعمل فيها مع أسرته .
- كان للشاعر مستور حمادي الفضل في الاهتمام به وإظهاره إلى حيز الوجود من خلال اصطحابه إلى الكثير من جلسات الدان وسهراته .
- شكّل عاشور الشن مع الشاعر مستور حادي ثنائياً جميلاً حيث كان ملازماً لمستور ويغني من قصائده ،فانتشر صداه وصدى شاعره مستور في أوساط المجتمع .
- سافر إلى المملكة العربية السعودية لإقامة سمرات دان هناك ،واستمر فيها لمدة ثلاث سنوات .

- بعد عودته من السعودية توفي في ١٤ رمضان سنة ١٣٨٥ هـ الموافق ١٩٦٦م إثر حادث مروري في أثناء طريقه من المكلا إلى سيئون .

حسين عبد القادر بن حسين الكاف



- من أبرز روّاد أغنية الدان الحضرمي .
- من مواليد مدينة تريم عام ١٩١٨م .
- اشتهر في الأوساط الاجتماعية والفنية باسمه المعروف : حسين بن سعيّد الكاف .
- درس في مدرسة (الأخوة) ومدرسة (الكاف) بتريم .
- تعلم العلوم الدينية في رباط تريم الذي أسسه خاله العلامة عبد الله بن عمر الشاطري .
- كان والده رحمه الله فناناً قديراً يعزف على آلتي العود والكمنجة .
- كانت بداية مشواره الفني والغنائي منذ سن الثانية عشرة من عمره ،حيث صدح بصوته الجميل من خلال أول فرقة فنية موسيقية أسسها

آل الكاف في تريم وإلى جانبه عدد من أفراد العائلة ، ومن أبرزهم عميد الدان :حداد بن حسن الكاف.

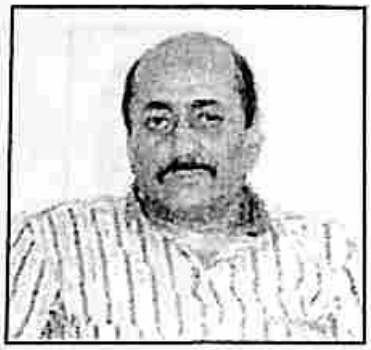
- يعد هو وأخوه عيدروس من أوائل الفنانين المطربين الذين تغنوا بأغاني الدان بعد الفنان عاشور أمان لاسيما أغاني حداد بن حسن الكاف التي كان لهما دور كبير في نشرها بصوتيهما في الأوساط الفنية ثم من بعدهما تلقّفها الفنانون الآخرون .
- توفي في مدينة سيئون يوم السبت ٩ يناير عام ٢٠١٠م ودفن جثمانه في مقبرة (زنبل) بمدينة تريم مسقط رأسه .

عائض عبود بلوعل

- شاعر دان شعبي .
- من مواليد الحوطة مكان (آل وعل) .
- ينحدر من أسرة متوسطة الحال لديها مزرعة متواضعة وتمتلك شيئاً يسيراً من الطين في وادي سر ، وتعمل الأسرة في زراعة أرضها .
- كان مولعاً بالشعر الشعبي والغناء منذ وقت مبكر .
- ملم بالقراءة والكتابة بعض الشيء .
- عاصر العديد من شعراء الدان الكبار أمثال : علي عبد الله التوي ،جعفر عبيد بن طالب ،حسين حامد المحضار ،مستور حمادي وسالم بن عبد القادر العيدروس وسليمان بن عون وغيرهم .
- عاصر أيضاً من مغنيي الدان :عوض حيمد باسعيدة وعوض عبيد فاضل ،وعبيد حنكيل.
- له العديد من الجلسات والمساجلات في مجال الدان مع شعراء عصره .
-

- لم يصدر له ديوان حتى الآن سوى بعض القصائد في كتيب جمعها الشاعر محمد عمر بن طالب بعنوان (الإحساس والتعبير في شعر عائض بلوعل) .
- كانت وفاته عام ١٩٤٥م .

عيدروس بن سعيّد الكاف



- من مواليد مدينة تريم
- نشأ وترعرع في مدينة تريم ودرس في مدارسها .
- بعث مع بعض إخوانه للدراسة في القاهرة وهناك اتجه نحو دراسة الفن وتعلم العزف على العود بالإضافة إلى أنه يجيد العزف على الناي والكمان .
- يعد هو وأخوه حسين بن سعيّد من روّاد أغنية الدان المتخصصين في أدائه وإتقانه .
- أعجب بصوته الشاعر حداد بن حسن الكاف ووصفه بأنه أفضل من يؤدي أغاني الدان آنذاك.
- كانت وفاته في مدينة المكلا بتاريخ ١١ نوفمبر عام ٢٠٠٩م ودفن هناك في مقبرة يعقوب رحمه الله .

بدوي يسلم زبير



- أحمد يسلم خميس زبير الملقّب (بدوي) .
- من مواليد مدينة شبام حضرموت عام ١٩٥٠م .
- درس الابتدائية والمتوسطة في شبام .
- بعد الدراسة عمل موظفاً في شركة المياه ثم إدارة البريد بشبام ثم انتقل إلى إدارة الثقافة فناناً متفرغاً .
- بدأت ميوله الفنية في أثناء الدراسة من خلال تفوقه في الأنشطة والمشاركات التي تنظمها المدرسة .
- تعلم العزف في البداية على الشبابة (المدروف) فالآلات الأخرى كالعود والكمان والإيقاعات .
- صقل موهبته من خلال الممارسة الفنية الدائمة والاستفادة ممن سبقوه وشجعوه أمثال :عازف العود المتمكن عبد الله عمر باعبيد من شبام

والمرحوم عمر خمور والمرحوم عازف العود (خاله)عوض باجيده وهو أول من أهدى بدوي عوداً ليتعلم العزف عليه وكان ذلك في ضاحية شبام السحيل الشرقي حيث كانت من هناك البداية والانطلاق . .

- كان بدوي زبير من أبرز مؤسسي الفرقة الموسيقية التي تأسست عام ١٩٧١ م على مستوى مركز شبام ومعه بعض الشخصيات الفنية منهم : المرحوم حداد بن حسن السقاف (بو عاشور) عازف عود وكمان ومغن أيضاً وعاشور مبارك (إيقاع وناي) وفضل أحمد الحبشي (كمان)وصالح عمر الحداد (إيقاع) والشاعر محمد عمر بن طالب ورافقه هؤلاء فترة طويلة لإحياء الحفلات الفنية بشبام وساهموا في تدريب أعداد من المواهب الشابة .
- أول ظهور للفنان بدوي زبير في حفل فني أمام الجمهور مغنياً وعازفاً كان في شبام من خلال حفلة زواج عام ١٩٧٢م .
- ذاع صيته في مختلف مناطق المحافظة ودعي للمشاركات في المناسبات الوطنية وإحياء حفلات الزواج وغيرها .
- شارك بدوي أيضاً في الاحتفالات الرسمية التي تقام في السنتين الأخيرة من السبعينات ومنتصف الثمانينات في مهرجانات الأغنية بعدن مع عازفين من الفرقة الموسيقية التابعة لفرع الثقافة بسيئون

والفرقة الموسيقية بالمكلا وشارك في حفلات وجلسات فنية بالعاصمة صنعاء .

- تغنى الفنان بدوي زبير بالعديد من أغاني الدان الحضرمي لأبرز شعرائه منهم : حداد بن حسن الكاف ومستور حمادي وسالم العيدروس وسليمان بن عون وخميس كندي وسعيد مرزوق وغيرهم ، كما تغنى بالكثير من أغاني حسين المحضار وعبد القادر الكاف ومحمد عمر بن طالب ومحفوظ باحشوان وغيرهم .
- له العديد من التسجيلات في إذاعة عدن وإذاعة صنعاء البرنامج الأول والقناة الفضائية اليمنية وغيرها ،و كانت له تسجيلات في البلدان العربية والأجنبية التي زارها، وقد سجل له التلفزيون الألماني في فبراير عام ١٩٩٢م ثلاث أغان ،كما استضافته إذاعة (مونت كار لو) في أثناء زيارته لأمريكا .
- للفنان بدوي زبير مميزات أخرى ومهارات إبداعية متنوعة إذ اشتهر بعلاقات اجتماعية إنسانية فكثير من الوقائع تحكي عنه إحياء حفلات فنية للأعراس بدون أجر كإعانة ومساعدة ،وإلى جانب مشاركاته في الأفراح والأتراح كخدمة يقدمها لأصدقائه وأهل منطقته بدون مقابل

،كما أنه لطيف المعشر ومرح ويميل إلى المواساة والعطف على من يستحقون .

- كان بدوي إلى جانب موهبته الغنائية يكتب الشعر ويلحنه وكان مبدعاً في النقش والزخارف على الخشب ومتقناً لفن الزربادي وكون فرقة خاصة به ظلت حتى وفاته .
- توفي في ١٨/ ١١/ ٢٠٠٠م إثر حادث مروري (انقلاب سيارته) في أثناء عودته من ساحل حضرموت إلى الوادي ودفن في مسقط رأسه مدينة شبام رحمه الله رحمة الأبرار .

المراجع :

١ .	الدان في حضرموت	عبد القادر محمد الصبان
٢ .	أربعينية الفنان الراحل أحمد يسلم زبير (بدوي) .	اللجنة الأهلية لأربعينية الفقيد - شبام
٣ .	أشعار من الوادي لمستور حمادي	جمعها : ناصر بن ناصر
٤ .	الإحساس والتعبير في شعر عائض بلوعل	محمد عمر بن طالب
٥ .	الدان صناعة وإتقان	جيلاني علوي الكاف
٦ .	الشاعر الغزل حداد بن حسن الكاف	محمد عبد القادر بامطرف
٧ .	الموسوعة الشعرية الإصدار الثالث	C D
٨ .	حدّاديّات (مجموعة قصائد لحداد الكاف)	جمعها الوالد الفنان : علوي عبد القادر الكاف
٩ .	حولية الدان العدد ١ / ٦ / ١٩٨٩م	إدارة الثقافة والإعلام حضرموت
١٠ .	ديوان حداد بن حسن الكاف	جمعه: حامد حداد الكاف
١١ .	عميد الدان عاشق النغم	جيلاني علوي الكاف

١٢.	قال كندي	سعيد محروس
١٣.	ملحن ألحان الدان سعيد مرزوق	عبد القادر محمد الصبان
١٤.	من أشعا ر سالم بن عبد القادر العيدروس	جمعها: عبد القادر حسن السقاف
١٥.	مهرجان الدان الأول والثاني	وزارة الثقافة صنعاء ٢٠٠٤م و٢٠٠٦م
١٦.	نثر وشعر من حضرموت	روبرت سارجنت

المؤلّف في سطور :



❖ جيلاني علوي عبد القادر الكاف .

❖ من مواليد عام ١٩٦٣م تريم
محافظة حضرموت .

❖ خريج جامعة عدن كلية الآداب والتربية (لغة عربية) .

❖ إلى جانب الشعر جمع بين اللحن والعزف والغناء .

❖ تغنّى بأشعاره وألحانه عدد من الفنانين في الداخل والخارج .

❖ يعمل في المؤسسة العامة للإذاعة والتلفزيون
فرع حضرموت – إذاعة سيئون .

❖ عضو اتحاد الأدباء والكتاب اليمنيين .

❖ عضو نقابة الصحفيين اليمنيين .

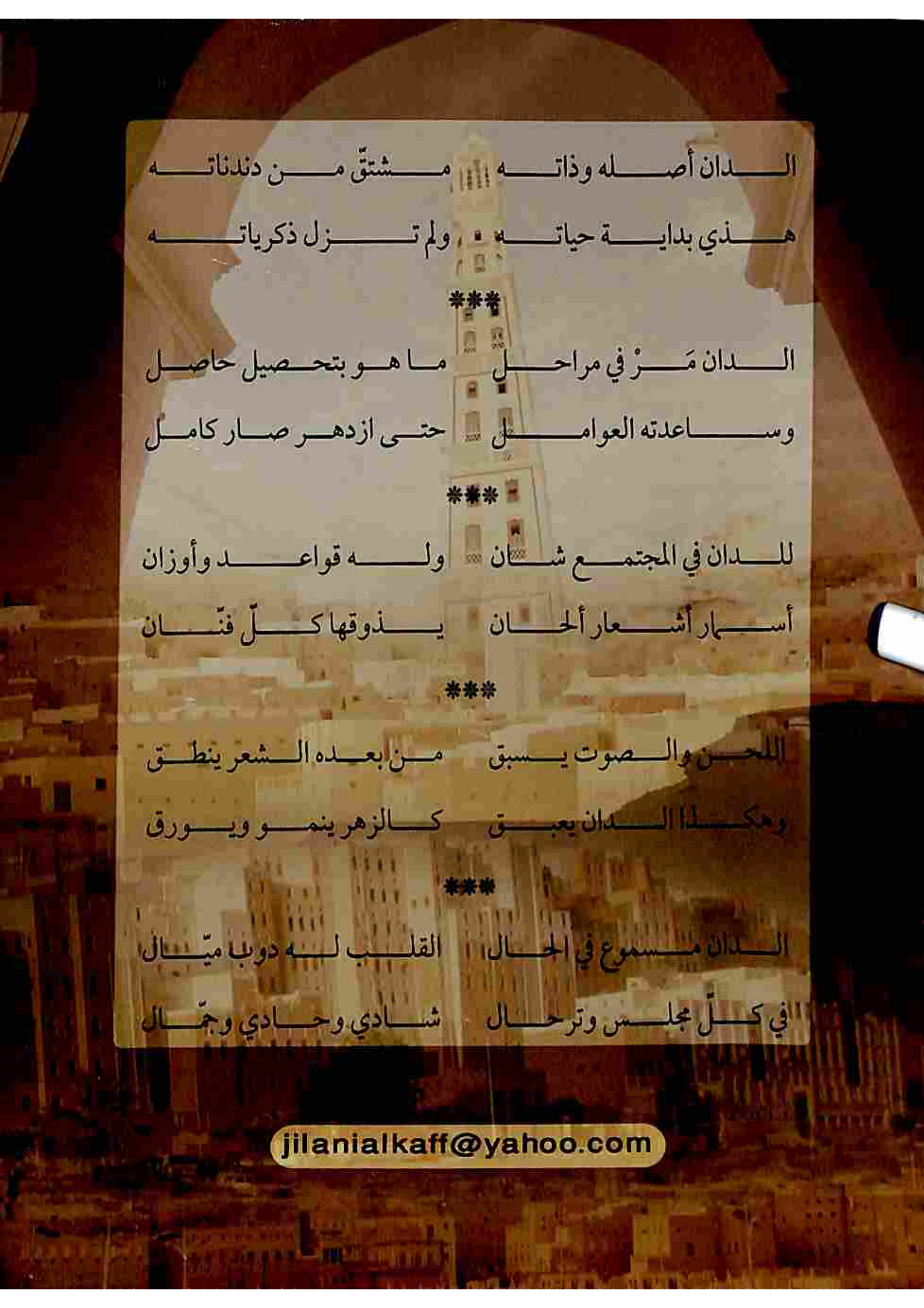
❖ له من المؤلّفات :

– عميد الدان حدّاد بن حسن الكاف ، صادر عن دار تريم للدراسات والنشر عام ٢٠٠٣م .

– رياض العاشقين (ديوان شعر) صادر عن وزارة الثقافة والسياحة (صنعاء عاصمة الثقافة العربية عام ٢٠٠٤م).

- منظومة الدان (بين يدي القارئ) .
- إشراقات من تريم (شعر) (تحت الطبع) .
- بحوث أخرى (مخطوطة) .





الـــــدان أصـــــله وذاتـــــه مـــــشتقّ مـــــن دندناتـــــه

هـــــذي بدايـــــة حياتـــــه ولم تـــــزل ذكرياتـــــه

***

الـــــدان مَـــــرْ في مراحـــــل مـــــا هـــــو بتحـــــصيل حاصـــــل

وســـــاعدته العوامـــــل حتـــــى ازدهـــــر صـــــار كامـــــل

***

للـــــدان في المجتمـــــع شـــــان ولـــــه قواعـــــد وأوزان

أســـــمار أشـــــعار ألحـــــان يـــــذوقها كـــــلّ فنّـــــان

***

اللحـــــن والـــــصوت يـــــسبق مـــــن بعـــــده الـــــشعر ينطـــــق

وهكـــــذا الـــــدان يعبـــــق كـــــالزهر ينمـــــو ويـــــورق

***

الـــــدان مـــــسموع في الحـــــال القلـــــب لـــــه دوبا ميّـــــال

في كـــــلّ مجلـــــس وترحـــــال شـــــادي وحـــــادي وجمّـــــال

jilanialkaff@yahoo.com